

فاعلية برنامج إرشادي قائم على النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية

## The Effectiveness of a Counseling Program Based on a General Theory of Personality System and its Treatment in Improving the Level of Ambition among Secondary School Students

10.35781/1637-000-141-001

د. إبراهيم أحمد مسرحي\*

\*موجه طلابي - تعليم جازان

### الملخص

تطبيقه، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة، ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مستوى الطموح لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مستوى الطموح.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإرشادي، النظرية العامة في نظام الشخصية، مستوى الطموح، طلاب المرحلة الثانوية.

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم في البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية وعددهم (10) طلاب بمتوسط عمر زمني قدره (17,50) سنة، وانحراف معياري قدره (0,27)، ومجموعة ضابطة وعددهم (10) طلاب بمتوسط عمر زمني قدره (17,40) سنة، وانحراف معياري قدره (0,31)، تم اختيارهم بطريقة قصدية، واشتملت أدوات البحث على مقياس مستوى الطموح من إعداد مسرحي(2018)، وبرنامج إرشادي من إعداد الباحث، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستمرارية الفاعلية بعد مرور شهر من

## Effectiveness of a Counseling Program Based on a General Theory of Personality System and its Treatment in Improving the Level of Ambition among Secondary School Students

Dr. Ibrahim Ahmed Masrahi\*

\*Student Counsellor -Jazan Education

### Abstract

The research sample consisted of an experimental group of (10) students with an average age of (17.50) years, a standard deviation of (0.27), and a control group of (10) students with an average age of (17.40) years, and a standard deviation of (0.31), who were selected in an intentional way, and the research tools included The level of ambition scale prepared by a theatrical (2018), and a counseling program prepared by the researcher, and the results of the research reached the effectiveness of the counseling program based on of the general theory in the personality system and its treatment in improving the level of ambition among high school students, and the continuity of effectiveness after a month of its application, and the results of the research found that there is a statistically significant differences between the average ranks of the scores of the

members of the control group, and the averages of the ranks of the scores of the members of the experimental group in the dimension measurement on the scale of the level of ambition in favor of The experimental group, and the existence of a statistically significant differences between the average ranks of the experimental group members in the pre- and post-measurements on the level of ambition in favor of the dimensional measurement, and there is no statistically significant differences between the average ranks of the members of the experimental group in the dimensional and post-measurements on the level of ambition scale.

**Keywords:** Counseling Program, General Theory of Personality System, Level of Ambition, Students School Secondary.

## المقدمة

إن العالم يشهد سباقاً ملحوظاً في مختلف ميادين الحياة، مما انعكس على الأفراد، حيث أصبح كل منهم يعمل على إظهار ما لديه من قدرات وإمكانيات ويعمل جاهداً على تطويرها بما يتماشى مع المتطلبات والتطورات المتسارعة التي تحيط به، ويعتبر إشباع حاجات طالب المرحلة الثانوية بشكل عام والحاجات النفسية بشكل خاص من العوامل الرئيسية التي من شأنها مساعدته في تكوين مفهومه عن ذاته بما يتناسب وينسجم مع قدراته وإمكانياته والتي تجعله قادراً على وضع مستويات من الطموحات الواقعية.

إن مستوى الطموح من المواضيع الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الإنسان فهو يرتبط بنشاطات الإنسان اليومية وفي شتى مجالات الحياة ويشير في أبسط معانيه إلى الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها (بوفاتح، 2013، 2)، ويعد مستوى الطموح هو الوقود الذي يحرك الطالب لبذل جهد مضاعف في سبيل بلوغ غاياته وتحقيق أعلى المراتب العلمية، وإذا تأثر مستوى الطموح يمكن أن يؤدي ذلك إلى نتائج وخيمة نظراً لارتباطه بشخصية الطالب (بوراس، 2017، 193)، ويعتبر مستوى الطموح نتاج للتفاعل بين وعي الفرد لذاته والتعامل معها على أنها ذاتاً وموضوعاً في نفس الوقت، وقدرته على تحقيق ما يضعه لنفسه من أهداف، مما يجعله مقدراً لذاته ولبينته وثقافته، ومستوى الطموح هو مؤشر يميز الفرد وطريقته بالتعامل مع نفسه وبيئته، والكفاية الإنتاجية لها ارتباط إيجابي طردي بالمستوى العالي من الطموح والذي يعتبر من أهم أبعاد الشخصية ويلعب دوراً هاماً في حياة الفرد (بركات، 2008، 223).

ويعكس مستوى الطموح التوجه المستقبلي للفرد من خلال تحديده لهدفه وسعيه لتحقيق هذا الهدف، متحدياً ما يواجهه من عقبات، وخوضه المخاطر متمتعاً بروح المغامرة، حتى يحقق هدفه مما ينعكس إيجاباً على شعور الفرد بالنجاح والسعادة، وإن لمستوى الطموح دور في تحقيق السعادة النفسية للأفراد (Stutze, 2004, 107)، فالطموح هو القوة الدافعة للسلوك وهو سر النجاح وأساسه ومن أهم مميزات الشخصية السوية (شبير، 2005، 14)، إن الطموح يلعب دوراً خاصاً في حياة الشباب حيث يتميز الشباب الطموح بالاتزان الانفعالي السوي فهو أكثر استبصاراً بذاته وبقدرته على مواجهة المواقف التي تواجهه في تحقيق أهدافه وهو أكثر ثقة بالمستقبل (شعبان، 2010، 3)، فالطموح تركيب فطري يتولد مع الإنسان، حيث تزداد أهميته في مرحلة الشباب، فبعض الأفراد يقل لديهم الطموح، مما ساعد في إضاعة الفرص المتاحة لهم، ويولون أمورهم بعدم الاكتراث والجدية (الشاملي، 2013، 12).

إن مستوى الطموح وهو المتغير الرئيس في البحث أحد العوامل التي تلعب دوراً ايجابياً في نجاح الطالب في شتى مجالات الحياة ولاسيما المجال الدراسي، ويكتسب مستوى الطموح أهمية خاصة في حياة طلاب المرحلة الثانوية نظراً لتأثيره البالغ على مستقبلهم وفي توجيه سلوكهم وما يصدر عنهم من نشاط وفي تمكينهم من التغلب على صعوبات وتحديات الحياة.

وفي هذا السياق، لقد أظهرت دراسات متعددة فعالية نهج العلاج النفسي المنظومي (ST) كمسار واعد لمعالجة اضطرابات الصحة النفسية المختلفة وتخفيف الضيق النفسي (Erasmus et al., 2025)، ويمكن تعريفه بأنه تدخل نفسي في الأنظمة البشرية المعقدة (النفسية والتفاعلية)، يركز على العلاقات والتفاعلات، ويتضمن رؤية سياقية للمشكلة من خلال نماذج دائرية للأسباب، لذلك غالباً ما يتضمن العمل مع المستفيدين وعائلاتهم، بالإضافة إلى أشخاص مهمين آخرين مثل المعلمين والأصدقاء، دون التقييد ببيئة معينة (Seidel et al., 2024)، ويعد الإرشاد المنظومي أحد التوجهات الإرشادية الذي قدمه مجموعة من المختصين في الإرشاد بجامعة ميتشجان، فهو نموذج يصورون فيه الإرشاد في شكل منظومة وينحو هذا النموذج المنحى السلوكي في محتواه، ويستفيد من نظرية المنظومات في تكوين الإطار الأساسي، ويرى هؤلاء أن عملية الإرشاد تتكون من أربعة مكونات رئيسية هي: المرشد المسترشد منظومة الإرشاد، نتائج منظومة الإرشاد، ثم جزأوا هذه المنظومة إلى اثنتي عشرة خطوة تدرج تحتها خطوات فرعية، وتم تحديدها جميعاً في صورة لوحة تتبع، وهذه الخطوات هي على التوالي: المرشد، عملية إحالة العملاء، الإعداد للمقابلة، شرح العلاقة الإرشادية، بناء نموذج لمشاعر المسترشد، تحديد الغاية والهدف، استخدام استراتيجية، تقويم أداء المسترشد إنهاء الإرشاد، مراقبة أداء المسترشد، إقفال الحالة، تقويم أداء المرشد (عابض وآخرون، 2021).

كما يعد منحى النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها أحد الاتجاهات الحديثة في الإرشاد النفسي، فهي نظرية مقترحة من قبل سفيان (2021)، وهي نظرية عامة في الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي استندت على مدخل النظم في مكونات الشخصية وعملية الإرشاد والعلاج النفسي، وهي نظرية عامة تعمل من خلال استخدامها أسلوب النظم استيعاب جميع النظريات أو الاتجاهات النفسية الموجودة، إضافة لمكونات النظرية الخاصة بها، تكاملية تفاعلية تحاول تفسير السلوك الإنساني وتتنبأ به وتتحكم فيه لعلاج وتتميته وتقوية أنظمة الشخصية الفرعية للوقاية من الوقوع في المشكلات والاضطرابات النفسية، وتنطلق النظرية من أسس ومفاهيم في مكونات الشخصية وتفاعلها وأسباب الاضطراب وأساليب العلاج، وهي عامة وتفاعلية وتكاملية (عابض وآخرون، 2021).

وإيماناً من الباحث بخطورة ذلك ورغبته في مد يد العون للطلاب بالمرحلة الثانوية الذي يعد ركيزة أساسية في نهوض المجتمع مستقبلاً، يسعى البحث الحالي إلى تقديم والكشف عن فاعلية

برنامج إرشادي قائم على النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### مشكلة البحث

إن محاولة الأفراد لتحقيق أهدافهم يتوقف في كثيرًا من الأحيان على مستوى الطموح لديهم في وقت مبكر (Fessel, 2011)، يعد مستوى الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذي يقوم بشحن الهمم وترتيب الأفكار، للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة، ومادام الطموح موجودًا عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري، لأنه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، كما أن تقدم الأمم يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح، كما يؤثر مستوى الطموح بشكل مباشر على قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات التي يمكن أن تؤثر على مستقبل الفرد (حسان، 2005، 79).

ويلقى مستوى طموح الأفراد الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف للمجتمع، كما يمكن أن يُلقى الضوء على مدى الفروق الموجودة بين الأفراد في الذكاء والشخصية؛ لذلك فقد أصبح معرفة مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية لسلوك الفرد في المستقبل (محمد والشحات، 2006، 135)، إن مستوى طموح الفرد وتوقعاته المستقبلية مؤشر هام على بلوغ الفرد ونضجه وتحقيقه ما يريد (Joarder, 2011, 179)، ويشير (الداهري، 2012، 73) أن المراهقين الذين يشبون في البيئات والثقافات التي تسيطر عليها سمات العصر الحاضر ومن أهمها القلق، والتنافس والسرعة والتهافت على العمل، يجدون أنفسهم في عالم براق من الأشياء المحيرة، وكل هذه السمات من شأنها أن تدفع المراهق في دوامة من الصراعات ومستويات الطموح اللانهائية.

لهذا ومما سبق يرى الباحث أن انخفاض مستوى الطموح نتيجة حتمية للصراعات والضغط والاضطرابات والظروف البيئية التي يواجهها الطالب في مرحلة المراهقة عامة وفي المرحلة الثانوية خاصة؛ ولذلك من الطبيعي أن يشعر الطالب ببعض الضغوطات، ولكن إذا زادت وزاد تعقيدها يؤدي ذلك بالطلاب بالشعور بالعجز عن مواجهتها ويؤثر سلبًا على صحته النفسية وعلى مستوى طموحه الحالي والمستقبلي، مما يدعو إلى الحاجة لتصميم برنامج إرشادي يساعد الطلاب في التعامل مع المخاطر التي تنتج عن انخفاض مستوى الطموح لديهم بها، وفي حدود إطلاع الباحث لا توجد دراسات استخدمت النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها في بناء البرامج الإرشادية أو العلاجية بشكل عام أو تحسين مستوى الطموح بشكل خاص؛ لذلك سيكون هذا البحث دليلًا تجريبيًا للنظرية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي ومدى إمكانية تطبيقها في تحسين مستوى الطموح.

## أسئلة البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

**ما فاعلية برنامج إرشادي قائم على النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

والذي يتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- 1- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مستوى الطموح؟
- 2- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح؟
- 3- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مستوى الطموح؟

## أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في عدة محاو وهي كما يلي:

- 1- يقدم البحث دليلاً تجريبياً على صدق نظرية حديثة وهي النظرية العامة في نظام الشخصية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي ومدى إمكانية تطبيقها في تحسين مستوى الطموح.
- 2- يقدم البحث أسلوباً إرشادياً جديداً في تحسين مستوى الطموح يتسم بالتنوع والتعدد حسب الظروف الإرشادي قائم على النظرية العامة لنظام الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي.
- 3- يتناول البحث مشكلة منتشرة في هذا العصر وتخص فئة مهمة وهم طلاب المرحلة الثانوية (المراهقة المتوسطة)، وهي انخفاض مستوى الطموح.

## أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- بناء برنامج إرشادي قائم على النظرية العامة لنظام الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2- قياس فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على النظرية العامة لنظام الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- التحقق من بقاء أثر البرنامج الإرشادي القائم على النظرية العامة لنظام الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بعد الانتهاء من تطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية.

#### مصطلحات البحث

### 1- البرنامج الإرشادي Counseling Program

هو "برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً وجماعياً، لجميع من تضمهم المؤسسة، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعل لت تحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين" (زهران، 2005، 499).

ويعرف إجرائياً في هذا البحث الحالي: بأنه هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة والخدمات الإرشادية المخطط لها التي تقدم للفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة معتمداً على النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها والتي يستخدمها الباحث مع طلاب المرحلة الثانوية بهدف تحسين مستوى الطموح لديهم.

### 2- النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها General Theory of Personality System and its Treatment

هي نظرية عامة في الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي تعتمد على مدخل النظم في مكونات الشخصية وعملية الإرشاد والعلاج النفسي، تكاملية تفاعلية تحاول تفسير السلوك الإنساني وتتنبأ به وتتحكم فيه بخفضه أو تحسينه (سفيان، 2021).

### 3- مستوى الطموح Level of Ambition

يعرف مستوى الطموح إجرائياً بأنه: "سمة ثابتة ثباتاً نسبياً، تشير إلى قيام الفرد بتحديد أهدافه والسعي لتحقيقها، واتسامه بتحمل المسؤولية والتفوق الدراسي والتفاؤل والمثابرة" (مسرحي، 2018، 10)، ويقاس مستوى الطموح بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مستوى الطموح المستخدم في البحث الحالي.

## حدود البحث

اقتصرت البحث الحالي على الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** البرنامج الإرشادي القائم على النظرية العامة لنظام الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي في تحسين مستوى الطموح.

**الحدود البشرية:** طلاب المرحلة الثانوية.

**الحدود المكانية:** منطقة جازان.

**الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1447هـ.

## الإطار النظري

### أولاً: مستوى الطموح Level of Ambition

#### مفهوم مستوى الطموح

يعد مستوى الطموح من المتغيرات وثيقة الصلة بالنظرة التفاؤلية والمرتبطة بالمستقبل حيث يعد الطموح من صفات الفرد السوي؛ ولذلك الصحة النفسية للفرد تعطى نظرة أكثر إيجابية نحو الغد والعمل للوصول للأفضل، إن مستوى الطموح مرتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم الفرد لذاته وإدراكه ضمن الموضوعية الشخصية، ومستوى الطموح يختلف بين البشر من حيث المستوى والنوع. أما الذي يحدد المستوى فهو يرجع إلى فهم الفرد لإمكاناته وقدراته بشكل سوي بدون إسراف وبمكانة الفرد الاجتماعية وبذلك يختلف البشر بعضهم عن بعض من حيث مستويات طموحهم، ويختلف الناس بعضهم عن بعض اختلافاً كبيراً من حيث مستويات طموحهم، ويشعر الفرد بالنجاح إن بلغ مستوى طموحه، أما إن قصر عن بلوغه يشعر بالفشل والإخفاق فكأن مستوى الطموح معيار يحكم به على نجاحه أو فشله فيما يقوم به من أعمال وفيما يستهدف تحقيق غاياته.

يعرف معوض وعبد العظيم (2005، 3) مستوى الطموح بأنه: "سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف، وتقبل كل ما هو جديد، وتحمل الفشل والإحباط".

ويرى عبد الفتاح بأنه "سمة ثابتة ثابتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطار المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها" (عبد الفتاح، 2007، 15).

كما ذكرت موسوعة علم النفس والتحليل النفسي مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازاته العلمي أو في إنتاجه أو في مهنته، ويجتهد لتحقيقها معتمداً في ذلك على مدى كفاءته وقدراته، وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله (طه، 2010، 717).

### مستويات الطموح

يحدد (Deci & Ryan, 2008, 667) الطموح في قسمين:

- أ- طموح داخلي: يعبر عن النمو الموروث والذي يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية (الكفاءة، الاستقلال، والانتماء).
- ب- طموح خارجي: يعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية.

### طبيعة مستوى الطموح

يمكن أن نحدد طبيعة مستوى الطموح حيث أشارت إلى هذا (عبد الفتاح، 2007، 12-13) والتي يمكن عرضها فيما يلي:

**1 - مستوى الطموح باعتباره استعداداً نفسياً:** فكل فرد يقوم بتحديد أهدافه في الحياة، وهذه الأهداف التي رسمها لنفسه، قد تمثل مستوى من الطموح العالي ومستوى من الطموح المنخفض، وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية، وعوامل التدريب، والتربية، والتنشئة.

**2 - مستوى الطموح باعتباره وصفاً لإطار تقديم وتقويم المواقف:** وهذا الإطار يتكون من عاملين أساسيين:

**الأول:** التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به الفرد على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح، ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها وقيّمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة.

**3 - مستوى الطموح باعتباره سمة:** والسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم، ولهذا نجد استجابات الناس تجاه موقف واحد متعددة، فكل فرد سماته التي تميزه، ولكن مع الأخذ في الاعتبار أن هذه السمة ليست مطلقة وإنما هي ثابتة نسبياً، ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة، وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف.

### العوامل المؤثرة في تحديد مستوى الطموح

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح، منها عوامل داخلية (ذاتية) تتعلق بالفرد، ومنها عوامل خارجية (بيئية واجتماعية)، ولكن هذه العوامل يختلف تأثيرها من شخص لآخر حسب العمر والمرحلة التعليمية التي وصل إليها ومن هذه العوامل:

**أولاً: العوامل الداخلية (الذاتية):** بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر، فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل والنضج، كما أنه يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة.

ومن هذه العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح الفرد:

**1- الذكاء:** يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، كما أكد (راجح، 2009، 108) بأن الفرد الأكثر ذكاءً قادر على فهم قدراته وإمكاناته ورسم مستوى الطموح لنفسه، بحيث يتناسب مع هذه القدرات، وذلك على عكس الأقل ذكاءً فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حيث يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيراً عما يستطيع تحقيقه بالفعل.

يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه، ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر ذكاءً كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، والذكاء يمد الفرد بالقدرة على الاستبصار ووسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع (محمود، 2001، 51).

**2-التحصيل:** أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين التحصيل ومستوى الطموح، حيث، أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض (محمود، 2001، 52).

**3-النضج:** يذكر (الغريب، 1990، 263) أنه كلما كان الفرد أكثر نضجاً كلما كان في متناول يده تحقيق أهدافه وطموحه وكلما كان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات التي تحقق له ذلك.

**4-الخبرات السابقة:** إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد، فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد من طموحه ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى مزيد من التقدم والنمو أما خبرات الفشل فإنها تؤدي إلى خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز والإحباط (محمود، 2001، 51).

**5- مفهوم الفرد عن ذاته:** يقصد بمفهوم الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قوية كانت أم ضعيفة، ذكياً كان أو غيبياً، طموحاً مثابراً أم خجولاً متسرعاً، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه، وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه، الإنسان الواثق من نفسه، ومن إمكاناته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق وتلك الإمكانيات (مطر، 1998، 20).

**ثانياً: العوامل الخارجية (البيئية والاجتماعية):** إن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً لقدراته الذاتية، وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي، أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي، فمثلاً تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تحديد نمو مستوى الطموح لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعياً وبيئاتهم أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها، أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة، وهذا ما أكدته دراسات هيرلوك بأن استقرار الفرد داخل أسرته له دور كبير في مستوى الطموح، فكلما كان مستقراً داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى، كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبناءهم له دور في مستوى الطموح لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبناءهم لمستويات طموح عالية ويساعدوهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف، وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركونهم بالوصول إليها بطرق خاطئة أحياناً كالترغيب وممارسة الضغوطات والإكراه، إن الآباء دوماً يدفعون أبناءهم لتحقيق ما فشلوا فيه، ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك ووضع الوسائل لهم تحت خدمتهم مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء للوصول إلى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم هذا الاتجاه، ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص بذلك

وبطريقة غرس الطموحات لدى الأبناء بشتى الأشكال منها السوية ومنها الخاطئة، فتبتدئ وتنتهي بالضغوط والقسوة. كما أن جماعة الرفاق لها دور كبير إما إيجابي أو سلبي لأن الفرد يتعلم منها، ويأخذ الأفكار التي تشكل شخصيته، فالفرد يجعلهم المعيار الذي يقيس به تفوقه ونجاحه الأكاديمي ومن خلال المنافسة يحاول الوصول إليهم أو إلى مستوى أعلى منهم، ولذلك فإن الجماعة التي يعيش فيها الفرد تمثل المعيار الذي يقيس بها أهدافه (قندلفت، 2002، 77).

### الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح

إن لمستوى الطموح ارتباط وثيق بالصحة النفسية فإن من مظاهر الصحة النفسية أن يكون هناك تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته أو اقتداره وفي المقابل فإن التباعد والتباين الكبير بين مستوى الطموح واقتدار الفرد أي بين ما يقدر عليه وما يرغب فيه يولد عند الفرد شعوراً بالعجز، ويقع بعض الآباء في الخطأ عندما يدفعون أبنائهم إلى مستويات طموح لا تتناسب مع قدراتهم وبالتالي يعجزون عن بلوغها، مما يؤثر سلبياً على صحتهم النفسية ويثير لديهم التوتر النفسي والقلق والشعور بالعجز والإحباط والنقص (راجح، 2009، 109)، فالصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن سلامة العقل وسلامة السلوك، وليست مجرد غياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي (زهران، 2005، 9)، والشخص السوي هو الذي يضع نصب عينيه مستويات يسعى للوصول إليها، حتى لو كانت في بعض الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل معناه الجهاد والعمل المستمر طبقاً لخير ما يمكن أن يتصوره الغير من مبادئ، ولكي يتحقق يجب أن تكون الأهداف واقعية في إطار إمكانيات الفرد؛ حتى لا يتعرض للشعور بالإحباط والإخفاق والفشل (موسى، 1993، 330)، ويعد مستوى الطموح جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادراً على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها (Schwarzer, 1997, 43)، إن الاتزان الانفعالي، والثقة بالنفس، والشعور بالأمن، والتوافق النفسي والاجتماعي، والانبساط، ومفهوم الذات الإيجابي كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية، في حين أن القلق والاضطراب الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس، وعدم التوافق عوامل مساعدة على خفض مستوى الطموح (الذواد، 2002، 129)، إن وجود الطموح لدى الإنسان أمر طبيعي وهو دليل على الصحة النفسية لأن الصحة النفسية ليست كما يرتبط في ذهن بعض الناس مجرد الخلو من المرض النفسي أو الشفاء منه (علي، 2010، 24).

## المراهقة ومستوى الطموح

تعتبر مرحلة المراهقة من الفترات التي يبدأ فيها ظهور الشخصية بدرجة كبيرة، وتبدأ بالنضوج، ومن خلالها ينظر الفرد إلى أحلامه، ويتطلع إلى أفضل ما يمكن أن يصل إليه، وتتميز هذه المرحلة بأحلام اليقظة، التي قد تكون أعلى من مستوى قدراته الاجتماعية والاقتصادية، فنراه يريد أشياء كثيرة في نفس الوقت، كان يشترى بيت أو سيارة، وبذلك يتميز مستوى الطموح في هذه المرحلة بالارتفاع وفي ذلك يرى (عبد الوهاب، 1992، 5) في أن المراهق المدرك لقدراته وإمكاناته؛ تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح، ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته، مما يؤدي بدوره لارتفاع مستوى طموحه، ويرى (العيسوي، 1986، 126) أن لقضية مستوى طموح المراهق أهمية كبيرة في حياته وفي حياة المجتمع، فإذا قل مستوى طموحه كان ذلك هدراً لطاقاته وإمكاناته، وإذا زاد عن مستوى قدراته وذكائه؛ أصيب بالفشل والإحباط وفقدان الثقة بالذات، وعلى ذلك فالفرضيات أن يكون هناك اتفاق بين مستوى طموح المراهق، ومستوى اقتداره، بحيث لا نكلفه بما لا طاقة له به وفي نفس الوقت لا نتركه دون أن يسعى لتحقيق أهداف أعلى.

## النظريات المفسرة لمستوى الطموح

## 1- نظرية علم النفس الفردي

يعتبر أدلر Adllr من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ فرويد لكنه انشق عنه بسبب آرائه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون هو ومجموعة معه بما يعرف بالتحليلية الجديدة، حيث يؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، وبذلك أصبحت هذه الفكرة من أبرز نظريات الشخصية الجديدة. كما أكد على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا، وكذلك أكد أدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلاً من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد (العيسوي، 2004، 101).

## 2- نظرية القيمة الذاتية للهدف

قدمت إسكالونا Escalona هذه النظرية (1940) وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي (عبد الفتاح، 2007، 59-60):

1- هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.

2- كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

3- الميل لوضع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً.

وتؤكد إسكالونا في (عبد الفتاح، 2007، 60-64) على أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة السابقة، وبناء هدف النشاط، والرغبة، والخوف، والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية، والاستعداد للمخاطرة، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحقيق أو عدم تحصيل مستوى الطموح.

### 3- نظرية المجال لليفين

يذكر ليفين Lewin عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال: أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعليم عند الفرد، وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى إلى الاستزادة بهذا الشعور الدافعي ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد مثالاً، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح، وقد دلت دراسة الطموح السيكلولوجية على أن الطموح على درجات: فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة، بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحقيقه، وفي هذه الحالة يقال إن مستوى الطموح عند الفرد عالٍ أو راقٍ (الغريب، 1990، 327).

### 4- نظرية الحاجات

تفسر نظرية الحاجات لهنري موراي Hanary Murray مستوى طموح الفرد بالنظر إليه علة أنه يريد تحقيق مكانه مرتفعة وعندما تواجهه صعوبة في تحقيق ما يتمناه عليم أن يفكر في عدة بدائل ويختار منها، وأثناء ذلك يمر بعدة تناقضات بين فشل ونجاح، حب وكره (الفقي، 2013، 22)، وقد حدد موراي عدة حاجات لكي يضيف من خلالها أنماك السلوك والانفعالات المصاحبة لمستوى الطموح وأبعاده منها الحاجة إلى تجنب ما يحط من قدر الفرد، والحاجة إلى التعويض، والحاجة إلى الإنجاز (عبدالرحمن، 1998، 342-345).

## ثانياً: النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها General Theory of Personality System and its Treatment

إن معالجة المعلومات ومدخل النظم ليسا اسماً يطلق على نظرية بعينها، بل هي تسمية عامة تطلق على المناحي النظرية التي اهتمت بكيفية تتابع الأحداث المعرفية ومعالجتها، وقد طبقت مناحي معالجة المعلومات في مجالات متعددة مثل التعلم والذاكرة وحل المشكلات والإدراك السمعي والبصري وتطور المعرفة والذكاء الاصطناعي (العتوم وآخرون، 2015).

### التعريف بالنظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها

هي نظرية عامة في الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي استندت على مدخل النظم في مكونات الشخصية وعملية الإرشاد والعلاج النفسي، وهي نظرية عامة تدعي من خلال استخدامها أسلوب النظم استيعاب جميع النظريات النفسية في الإرشاد والعلاج النفسي إضافة لمكونات النظرية الخاصة بها، تكاملية تفاعلية تحاول تفسير السلوك الانساني وتتنبأ به وتتحكم فيه لعلاجها وتنميته وتقوية أنظمة الشخصية الفرعية للوقاية من الوقوع في المشكلات والاضطرابات النفسية، وتطلق النظرية من أسس، وتتكون من مفاهيم في مكونات الشخصية وتفاعلها وأسباب الاضطراب وأساليب العلاج، وبرغم ما تملكه النظرية من آليات وأساليب خاصة بها في عملية التشخيص والعلاج إلا أنها عامة وتكاملية تستوعب نظريات الإرشاد والعلاج النفسي قاطبة - بفضل استخدام مدخل النظم وتوظيفه في فهم الشخصية - ففي كل نظام من أنظمة الشخصية يستوعب عدداً من النظريات تختلف عن النظام الآخر في مجال الإرشاد والعلاج النفسي (سفيان، 2021).

### أهداف النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها

تهدف النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها إلى ما يلي (عايض وآخرون، 2021):

- تعديل المثيرات نفسها الداخلية أو الخارجية وتحويلها إلى غير ضارة إن أمكن ويمكن تجاوزها والتركيز على تقوية أنظمة الشخصية.
- تقوية أحد أو بعض أو كل أنظمة الشخصية المدخلات المعالجات المحتوى المخرجات حسب الإمكانية المتاحة.

## مسلمات النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها

تقوم النظرية على مجموعة من مسلمات وقوانين العلاج، وهي:

- إذا اختفى المثير الضار أو ضعف تأثيره، فلن يكون هناك أثر ضار.
- إذا لم يدخل المثير الضار أو دخل ضعيفاً، فلن يكون هناك أثر ضار.
- بالإمكان التحكم بالفرد بدلا عن المثير، وحسب مستوى طريقة التعامل (المعالجة) مع المثير الضار تكون نتيجة الأثر على الفرد.
- ما يمتلكه الفرد في نظام محتواه الشخصي من مكونات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية موروثية أو مكتسبة وخبرات سابقة وبرامج متعلمة مخزونة.. الخ) تؤثر على المدخلات والمعالجات مما ينعكس على المخرجات أي على سلوكه، ويمكن تعديله.
- من الممكن التحكم في المخرجات مباشرة، ومن الممكن تحويلها إلى مدخلات لتؤثر بنظام الشخصية بأكمله.

مكونات النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها (سفيان، 2021):

تتكون الشخصية من النظام الشخصي والنظام البيئي وهي كما يلي:

**الأول: النظام الشخصي:** يتكون من نظام المدخلات والعمليات والمحتوى والمخرجات، والطاقة.

**1 - نظام المدخلات:** وهو النظام الذي يتحكم بدخول المثيرات الخارجية أو الداخلية، يدخلها، يمنعها، يفحصها وينتقي منها ويخففها الخ بإدارة نظام المعالجات. وأدواته للتعامل مع المثيرات الخارجية الحواس، وللمثيرات الداخلية الإحساسات الداخلية والمحتوى بشكل عام.

**2- نظام المحتوى:** وهو النظام الذي يتكون من جانبين الأول الجانب البيولوجي الفسيولوجي وهو الجسد كمادة حجما ووزنا وشكلا وصحة وبنية وأجهزة وموصلات مادية وسوائل ووظائف وحركة هذه المكونات، أما الجانب الثاني فهو الجانب النفسي أو البرمجي وهو كل ما تحويه الذاكرة وسبق إدخاله سابقا وتعلمه وثبت في الذاكرة وأصبح من مكونات الشخص ويحتوي على القيم والسمات والمخططات المعرفية والمهارات وجميع خبرات الفرد التي خزنها طول حياته الماضية، وأداته الذاكرة، ومن وظائفه استناد نظام المعالجات عليه الذي يأخذ من مخزنه ما يتناسب مع المثير المدخل، ويؤثر إيجاباً

وسلباً في نظام المعالجات لجأت الذي بدوره يخرج المخرجات بناء على هذا التأثير، كما يؤثر على نظام المدخلات، فله علاقة بانتقاء المثيرات وقبولها من عدمه حسب ما يحتويه مخزنه.

**3- نظام المخرجات:** وهو النظام الذي يخرج إليه السلوك المعالج من قبل نظام المعالجات ويصنف إلى معرفي وانفعالي وفسيولوجي وحركي ولغوي الخ، وقد يكون المخرج داخلي يظل داخل الفرد وقد يخرج إلى البيئة الخارجية، وقد يكون مرحلي ارتدادي وقد يكون نهائي. ومن أدواته الأحاسيس والمشاعر وجهاز الكلام والجهاز الحركي والجهاز الغدي الخ.

**4- نظام المعالجات:** وهو النظام القائد للشخصية الذي يشرف ويدير جميع الأنظمة فنظام المدخلات يعمل من خلاله ونظام المحتوى خاضع نسبياً لإدارته، ونظام المخرجات يرسل إليه نتائج العمليات والقرارات ويستقبل منه أيضاً.

ومن وظائفه إدراك المدخلات وتقييمها من خلال استناده على نظام المحتوى وما يخزنه بما متعلق بالمثير المدخل واتخاذ القرارات بشأنها وإرساله إلى نظام المخرجات للتنفيذ. ويقوم بعملية فك الرموز وعملية التحويل والتعرف والربط والانتقاء والاستدعاء والتصور والتخيل والتفكير واتخاذ القرار ليرسله إلى نظام المخرجات، وكل ذلك بعمليات عديدة ومسارات عديدة ذهاباً وإياباً، وقد يخطئ ويصيب، وينقسم إلى قسمين قسم إرادي واعٍ وقسم آلي والقسم الآلي هو الذي يسد الفراغات ويجعل الشخص يعمل باستمرار دون فراغ والعقل الباطن أو اللاشعور أحد اشكاله، أضافة إلى المعالجات الآلية البسيطة أو التي تدرب عليها الشخص واصبحت عادة سهلة.

**5- الطاقة:** هي قوة محركة للنظام الشخصي داخليا ومع النظام البيئي في اتجاه سلوك معين يحقق هدف معين تثيرها المثيرات والحاجة فإذا تحقق الهدف تشبع الحاجة ويخف التوتر وتهدأ الطاقة وتهدأ حركة النظام، ونظام الشخصية لا يتحرك ولا يعمل دون طاقة وتستند النظرية في مفهوم الطاقة على مفهوم الحاجة، فالحاجة هي التي تحرك وتجعل الأنظمة تعمل، وتعرف النظرية الحاجة بنفس المعنى الذي اتفق عليه معظم علماء النفس وهي النقص، أي النقص الذي يحتاج إلى اشباع، فالإنسان له حاجات عديدة، وهي دائمة النقصان ويحتاج إلى اشباعها بصورة مستمرة، بعضها تتعلق ببقائه المادي كالحاجة إلى الغذاء والماء والهواء والإخراج والصحة وبعضها تتعلق ببقاء نوعه كالحاجة للجنس والتكاثر، وبعضها نفسية تطورت من حاجة البقاء المادية السابقة بعضها يتعلق بالأمن والحب والاحترام والمعرفة والجمال والمتعة والحرية ... الخ كما جاءت في تصنيفات ماسلو وموري وغيرهم، وهي ترتبط بالمثيرات مباشرة سواء اكانت مثيرات داخلية أو خارجية.

**ثانياً: النظام البيئي:** البيئة نوعان خارجية أي خارج جسد الشخص، وداخلية أي داخل جسده وكلاهما تحيط بالمثيرات. والخارجية نوعان طبيعية كالمناخ والتضاريس والنبات والحيوان، وبيئة بشرية وهي التي تضم البشر بثقافتهم وسلوكياتهم، والبيئة هي التي تحيط بنظام الشخصية قبل المدخلات وبعد المخرجات، ويستقل النظام البيئي نسبياً عن النظام الشخصي، ولكن لا وجود للنظام الشخصي بعيداً عن النظام البيئي، ويؤثر ويتأثر بنظام الشخصية باستمرار وبدرجات متفاوتة.

**تفاعل الشخصية:** يظهر المثير سواء أكان خارجياً أو داخلياً، فيتفاعل معه نظام المدخلات بإشراف نظام المعالجات فيثير حاجة أو لا يثيرها، فإن أثار الحاجة التي تثير التوتر تنبعث الطاقة المحركة فيدخله نظام المدخلات بإشراف نظام المعالجات إدخالاً بطريقة ما، ثم يتناوله نظام المعالجات باستناده على نظام المحتوى، فيتخذ القرار والطريقة لبلوغ الهدف فيرسل لنظام المخرجات النتيجة ليغير عنها بطريقة ما، وقد يكون المخرج نهائي إلى البيئة الخارجية وقد يكون مرحلي ارتدادي ليتحول إلى مدخل مرة أخرى وتستمر دائرة العملية حتى يكون نهائي محققاً للأهداف مشبعاً للحاجة مهدداً للتوتر.

ويكون نوع ودرجة السلوك المخرج حسب تفاعل خصائص وقوة كل من المثير والحاجة ونظام المدخلات والمعالجات والمحتوى ونظام المخرجات.

**السلوك:** هو النشاط المخرج المعرفي الانفعالي الجسدي اللغوي الاجتماعي الداخلي أو الخارجي الذي ينتجه نظام الشخصية من خلال تفاعل أنظمتها المدخلات المعالجات المحتوى مع المثيرات الداخلية أو الخارجية في النظام البيئي الداخلي أو الخارجي.

### عملية الإرشاد والعلاج في النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها

تتم عملية الإرشاد والعلاج في النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها بتحليل المثيرات المتسببة في المشكلة، وأنظمة الشخصية المدخلات المعالجات المحتوى المخرجات وصفاً، وتفسيراً، وتنبؤاً، لكي يتم التحكم فيها وإزالة ضررها وتأثيرها السلبي، في إضعاف المثيرات الضارة، وتقوية أنظمة الشخصية بعضها أو كلها أو تقوية الضعيف منها، ليخرج نظام الشخصية سلوكاً سوياً (عايض وآخرون، 2021).

## إجراءات الإرشاد في النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها

تتحدد إجراءات الإرشاد في النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها من أربعة مستويات وفيها عدد من المراحل وهي كما يلي (عايض وآخرون، 2021):

**المستوى الأول:** التهيئة ويتم فيها التعارف مع المرشد والمسترشدين إن كان إرشادا جماعياً، والتعريف بالإرشاد، والبرنامج، وعمل العقد الإرشادي، لتحقيق الأمن والأطمئنان للمسترشد، وبداية السير في تنمية العلاقة الإرشادية، والاتفاق لكي يتم الالتزام من خلال العقد الموقع.

**المستوى الثاني:** التشخيص يتم في هذا المستوى تحديد المشكلة عن طريق تحليل المثيرات وأنظمة الشخصية التي قصرت في التعامل معها مخرجات مثيرات، مدخلات عمليات محتوى مخرجات البيئة وتستخدم أدوات عدة كالمقابلة وسماع الشكوى والمقاييس المناسبة، والاتفاق على خطة التدخل.

**المستوى الثالث:** التدخل وتتم عبر مراحل قد تستغرق المرحلة جلسة أو عدد من الجلسات، تمر من المخرجات إلى المثيرات، إلى أنظمة الشخصية (المدخلات والمعالجات والمحتوى والمخرجات، ويتم تناول كل مكون بمقدار علاقته بالمشكلة من خلال التحليل لوصف المكون وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه، وهي كما يلي: (مرحلة تناول المشكلة من خلال النظرية مرحلة تناول نظام المخرجات، مرحلة تناول المثير مرحلة تناول نظام المدخلات مرحلة تناول نظام المعالجات مرحلة تناول نظام المحتوى، مرحلة تناول نظام المخرجات مرة أخرى).

**المستوى الرابع:** التقييم يتم في هذا المستوى القيام بالمراجعة الكلية الشاملة المختصرة وثبتت الفهم، وتقوية ما تعلمه المسترشدون واختتام الجلسات بشكل متدرج ومستبصر للمستقبل والذي يعد أسس نجاح العملية الإرشادية.

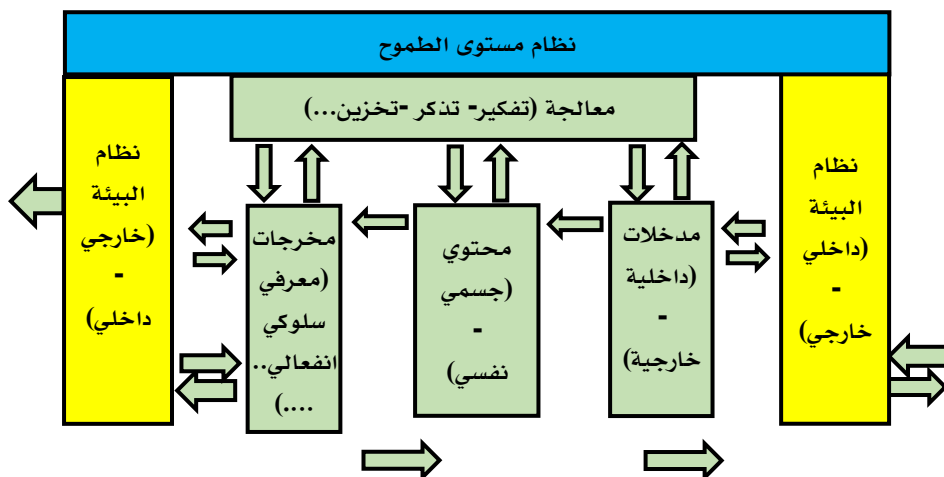
**المستوى الخامس:** الختام والمتابعة يتم في هذا المستوى القيام بالقياس البعدي لمعرفة مدى تقدم المسترشدين، وثم تحديد مدى فاعلية التدخل الإرشادي.

## التعليق على الإطار النظري

حاول الباحث تقديم عرض وتغطية نظرية لمتغيرات البحث، وذلك بعد الرجوع إلى ما توفر له - في حدود علمه وإطلاعه - من أطر نظرية ودراسات سابقة، فمستوى الطموح يعتبر أحد المتغيرات الهامة التي تفرق بين الأشخاص، وأحد أبعاد الشخصية، ويمكن من خلاله التنبؤ بما سوف يصبح عليه الفرد في المستقبل، ويختلف مستوى الطموح لدى الفرد ذاته من مرحلة عمرية لأخرى وحتى في نفس المرحلة من وقت لآخر، بسبب ما يحصل من أحداث، ويتأثر مستوى الطموح لدى الفرد بعدة متغيرات

منها مفهوم الفرد لذاته وتقبله لنفسه وبمدى ما يمتلكه من إمكانيات وقدرات مورثة أو مكتسبة، لذلك يجب مساعدة طلاب المرحلة الثانوية على تحسين مستوى الطموح بالطرق التي توفر لهم أفضل فرصة لتحقيق التوازن في شتى المجالات، وبذلك وسيكونون قادرين على التنقل في رحلتهم في حياتهم الطبيعية بكل يسر وسهولة، ومن طرق مساعدتهم التدخل القائم على النظرية العامة في الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي تعتمد على مدخل النظم في مكونات الشخصية وعملية الإرشاد النفسي، فهي تكاملية تفاعلية تحاول تفسير سلوكهم وتتنبأ به وتتحكم فيه لخفضه أو تحسينه؛ لذا يرى الباحث إمكانية التدخل الإرشادي لتحسين مستوى الطموح وفق برنامج إرشادي قائم على النظرية العامة في الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي والتعامل معه وتحسينه مما له من آثار ايجابية على صحتهم النفسية والجسدية ورفاهية حياتهم في المستقبل، والشكل التالي يوضح تصور الباحث لعملية التدخل الإرشادي.

شكل (1) مستوى الطموح وفقاً للنظرية العامة لنظام الشخصية من وجهة نظر الباحث



يدل هذا اللون على النظام الشخصي (مدخلات - محتوى - معالجة - مخرجات - طاقة)

يدل هذا اللون على النظام البيئي (داخلي - خارجي)

يدل هذا اللون على نظام مستوى الطموح

## البحوث والدراسات السابقة

هدفت دراسة أحمد (2015) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين بعض الجوانب غير المعرفية لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً، تكونت عينة الدراسة من مجموعة

تجريبية (15) طالباً ومجموعة ضابطة (15) طالباً، وقد استخدم برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين بعض الجوانب غير المعرفية لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً. وقد استخدم مقياس مستوى الطموح من إعداد باظه (2004)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الطموح في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

كم أضاف إبراهيم (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً، تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية (15) طالباً ومجموعة ضابطة (15) طالباً، وقد استخدم برنامج إرشادي لتحسين مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً واستخدم مقياس الطموح من إعداد باظه (2004)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى الطموح في القياسين القبلي والبعدي، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى الطموح في القياسين البعدي والتتبعي.

وأجرى عبيد (2016) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مستوى الطموح كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة النفسية لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين المجموعة التجريبية مكونة من (30) طالبة والمجموعة الضابطة مكونة من (30) طالبة من طالبات الجامعة، وقد استخدم برنامج تدريبي لتنمية مستوى الطموح كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة النفسية لدى طالبات الجامعة ومقياس مستوى الطموح، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مستوى الطموح لصالح القياس البعدي، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مستوى الطموح بعد تنفيذ البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي على مقياس مستوى الطموح.

وقد قام القطان (2016) بدراسة هدفت معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التفكير الناقد لتحسين مستوى الطموح لدى الموهوبين في المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة مكونة من (10) طالبات من الموهوبات بمدرسة مسير الإعدادية للبنات بمحافظة كفر الشيخ، وقد

استخدم برنامج تدريبي لتنمية التفكير الناقد لتحسين مستوى الطموح لدى الموهوبين في المرحلة الإعدادية ومقياس مستوى الطموح من إعداد باظه (2004)، وقد توصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مستوي الطموح لصالح القياس البعدي. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس مستوي الطموح.

كما هدفت دراسة مسرحي (2018) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من مجموعة تجريبية وعددهم (٨) طلاب ومجموعة ضابطة وعددهم (٨) طلاب، وقد استخدم برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى ومقياس مستوي الطموح، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة، ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس مستوى الطموح لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مستوى الطموح.

وقد قام العطار وآخرون (2021) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج للإرشاد المتمركز حول الحل لتحسين مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة مكونة من (14) طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية (٧) وضابطة (7)، وقد استخدم برنامج إرشادي متمركز حول الحل ومقياس مستوى الطموح من إعداد باظه (2004)، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المتمركز حول الحل في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والقياس القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلى استمرار فاعلية البرنامج لما بعد فترة المتابعة.

#### التعقيب على البحوث والدراسات السابقة

يتبين من البحوث والدراسات السابقة اهتمامها بمستوى الطموح وتحسينه، ومن خلال العرض السابق يتضح أن هناك بعض نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسات والبحوث السابقة والبحث الحالي، في حين هدفت البحوث والدراسات السابقة إلى تحسين مستوى الطموح، لذلك فالبحث الحالي يتفق في أهدافه مع أهداف البحوث والدراسات السابقة كما أجريت البحوث والدراسات السابقة على عينات مختلفة، وسيجرى البحث الحالي على طلاب المرحلة الثانوية، لذا فهو يختلف مع الدراسات السابقة من

حيث العينة، وتختلف الأدوات في البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة؛ حيث تم استخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد مسرحي (2018) والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحث، ويلاحظ أن نتائج البحوث والدراسات السابقة بأنها توصلت إلى نتائج مختلفة ومتعددة، لذلك فالبحث الحالي اتفق في بعض نتائجه مع بعض نتائج البحوث والدراسات السابقة، كما تم الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في إثراء معرفة الباحث بكثير من المعلومات حول متغيرات البحث الحالي، والاستفادة منها في التأكد من ندرة الدراسات في البيئة العربية والسعودية التي تناولت تحسين مستوى الطموح.

### فرضيات البحث

لتحقيق أهداف البحث وضع الباحث الفرضيات التالية:

- 1- توجد وجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مستوى الطموح.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مستوى الطموح.

### إجراءات البحث

#### أولاً: منهج البحث

استخدم الباحث على المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال استعمال مجموعتين تجريبية وضابطة لغرض تقويم فاعلية البرنامج الإرشادي، ذو التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية والقياس القبلي والبعدي وعن طريق الاختيار والتعيين العشوائي، ويعبر الباحث عن تصميم منهج البحث ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) تصميم منهج البحث

| المجموعة  | التعيين العشوائي | القياس القبلي | البرنامج الإرشادي | القياس البعدي | القياس التتبعي |
|-----------|------------------|---------------|-------------------|---------------|----------------|
| التجريبية | R                | O             | X                 | O             | O              |
| الضابطة   | R                | O             | -                 | O             | -              |

حيث: R التعيين العشوائي للمشاركين. X البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه. O القياس (القبلي، البعدي، التتبعي).

## ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الأصلي من طلاب المرحلة الثانوية العامة في منطقة جازان (التعليم العام) للعام الدراسي 1447هـ، والبالغ عددهم (38620) طالباً.

## ثالثاً: عينة البحث

### أ- عينة البحث لحساب الخصائص السيكومترية

تكونت عينة البحث لحساب الخصائص السيكومترية من (257) طالباً في المرحلة الثانوية في منطقة جازان بهدف حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس مستوى الطموح، ومدى صلاحيته للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

### ب- عينة البحث النهائية

قام الباحث باختيار (20) طالب قصدياً تراوحت درجاتهم على مقياس مستوى الطموح بين (77-91) درجة، وزعت العينة عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية مكونة من (10) طلاب، ومجموعة ضابطة مكونة من (10) طلاب.

## رابعاً: أدوات البحث

### 1- مقياس مستوى الطموح من إعداد مسرحي (2018).

#### أ- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (40) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد رئيسية، وهي: تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها (10) عبارات، تحمل المسؤولية (8) عبارات، التفوق الدراسي (8) عبارات، التفاؤل (7) عبارات، المثابرة (7) عبارات، وتتراوح الدرجة الكلية بين (40-120) درجة، ويستجيب للمقياس طلاب المرحلة الثانوية باختيار خيار واحد في كل عبارة من الخيارات الثلاثة وهي (لا تنطبق - تنطبق أحياناً - تنطبق)، ويتكون المقياس من بعض العبارات السالبة، ويتم عكس الدرجات التي يحصل عليها طالب المرحلة الثانوية لتصبح بدلاً من (1، 2، 3) حيث تصبح (3، 2، 1) في العبارات السالبة، وتمتع المقياس في نسخته الأصلية بخصائص سيكومترية جيدة، حيث تم تطبيقه على (272) طالب في المرحلة الثانوية، وقد كانت الصورة الأولية للمقياس مكونة من (45) عبارة، وعن طريق التحليل العاملي الاستكشافي استقرت على (40) عبارة تشبعت على الأبعاد الخمسة، وأظهر التحليل العاملي التوكيدي صحة النموذج ومطابقة البيانات وتشبعها على الخمسة عوامل، وبلغ معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (0,912)، وتراوح للأبعاد الفرعية ما بين (0,756، 0,815)، والوسط الفرضي للمقياس هو (80) درجة.

## ب- حساب الخصائص السيكومترية:

أولاً: الصدق:

## أ) صدق المحكمين

تم عرض مقياس الإجهاد الرقمي والمكون من (40) عبارة على (6) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس وذلك لإبداء الرأي حول صلاحية المقياس للهدف المعد من أجله، ودقة الصياغة اللغوية ومناسبتها لمستوى أفراد عينة البحث والحصول على اتفاق المحكمين على الفقرات ومدى صلتها بمتغير البحث المراد قياسه، باعتبار أنها الطريقة المرجحة للتأكد من الصدق المنطقي للأداة، وقد أخذ الباحث ببعض الملاحظات والمقترحات والتعديلات التي أبدأها المحكمون، وتم قبول العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر وهي نسب اتفاق عالية.

## ب) صدق المفردات:

تم حساب صدق المفردات بإيجاد معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن=257)

| تحديد الأهداف<br>والسعي لتحقيقها |                | تحمل المسؤولية |                | التفوق الدراسي |                | التفاؤل |                | المتابعة |                |
|----------------------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|---------|----------------|----------|----------------|
| العبارة                          | معامل الارتباط | العبارة        | معامل الارتباط | العبارة        | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة  | معامل الارتباط |
| 1                                | **0,675        | 2              | **0,550        | 3              | **0,513        | 4       | **0,705        | 5        | **0,511        |
| 6                                | **0,701        | 7              | **0,692        | 8              | **0,508        | 9       | **0,587        | 10       | **0,700        |
| 11                               | **0,689        | 12             | **0,579        | 18             | **0,658        | 14      | **0,591        | 15       | **0,643        |
| 13                               | **0,595        | 17             | **0,613        | 23             | **0,611        | 19      | **0,635        | 20       | **0,633        |
| 16                               | **0,690        | 22             | **0,635        | 28             | **0,650        | 24      | **0,609        | 25       | **0,515        |
| 21                               | **0,643        | 27             | **0,560        | 33             | **0,597        | 29      | **0,594        | 30       | **0,573        |
| 26                               | **0,654        | 32             | **0,630        | 38             | **0,502        | 34      | **0,577        | 35       | **0,672        |
| 31                               | **0,576        | 37             | **0,598        | 40             | **0,612        |         |                |          |                |
| 36                               | **0,609        |                |                |                |                |         |                |          |                |
| 39                               | **0,703        |                |                |                |                |         |                |          |                |

\*\* دال عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى 0,01، مما يشير إلى صدق المقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=257)**

| م | الأبعاد                       | معامل الارتباط |
|---|-------------------------------|----------------|
| 1 | تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها | **0,679        |
| 2 | تحمل المسؤولية                | **0,643        |
| 3 | التفوق الدراسي                | **0,704        |
| 4 | التفاؤل                       | **0,540        |
| 5 | المثابرة                      | **0,653        |

❖ دال عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0,01، مما يشير إلى صدق المقياس.

**ثانياً: الثبات:**

اعتمد الباحث في حساب الثبات على ما يلي:

**(أ) معامل ألفا كرونباخ:**

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق معامِل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ كما

يأتي:

**جدول (5) معاملات ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام ألفا - كرونباخ**

| م | البعد                         | عدد المفردات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|-------------------------------|--------------|--------------------|
| 1 | تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها | 10           | 0,806              |
| 2 | تحمل المسؤولية                | 8            | 0,798              |
| 3 | التفوق الدراسي                | 8            | 0,815              |
| 4 | التفاؤل                       | 7            | 0,756              |
| 5 | المثابرة                      | 7            | 0,780              |
| 6 | الدرجة الكلية                 | 40           | 0,912              |

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.756 - 0.912) بطريقة ألفا - كرونباخ وهي معاملات ثبات عالية؛ مما يشير إلى ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس على عينة البحث.

#### ب) التجزئة النصفية

تم حساب ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام التجزئة النصفية وتصحيح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (6) معاملات ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام التجزئة النصفية**

| م | البعد                            | عدد<br>المفردات | معامل<br>الثبات | معامل الثبات المصحح باستخدام معادلة<br>سبيرمان - براون |
|---|----------------------------------|-----------------|-----------------|--------------------------------------------------------|
| 1 | تحديد الأهداف والسعي<br>لتحقيقها | 10              | 0.771           | 0.862                                                  |
| 2 | تحمل المسؤولية <sup>2</sup>      | 8               | 0.719           | 0.833                                                  |
| 3 | التفوق الدراسي                   | 8               | 0.737           | 0.818                                                  |
| 4 | التفاؤل                          | 7               | 0.785           | 0.885                                                  |
| 5 | المثابرة                         | 7               | 0.761           | 0.890                                                  |
| 6 | الدرجة الكلية                    | 40              | 0,739           | 0,897                                                  |

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.818 - 0.897) بطريقة التجزئة النصفية وتصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان - براون وهي معاملات ثبات عالية؛ مما يشير إلى ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس على عينة البحث.

ومن هنا تأكد للباحث صدق وثبات مقياس مستوى الطموح لاستخدامه وصلاحيته لقياس مستوى الطموح على طلاب المرحلة الثانوية، ولتفسير الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب المرحلة الثانوية تم تقسيم الفرق بين أعلى وأدنى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3)، وهي (منخفض، متوسط، مرتفع) كما يلي:

- الدرجة من (40-66) تدل على وجود مستوى طموح منخفض لدى طالب المرحلة الثانوية.

- الدرجة من (67-93) تدل على وجود مستوى طموح متوسط لدى طالب المرحلة الثانوية.
- الدرجة من (94-120) تدل على وجود مستوى طموح مرتفع لدى طالب المرحلة الثانوية.
- 2- البرنامج الإرشادي من إعداد الباحث.**

لتحقيق هدف البحث المتمثل في التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي الجمعي في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، كان لابد من بناء برنامج إرشادي يتلاءم مع طبيعة وهدف البحث، قام الباحث بتصميم البرنامج على وفق النظرية العامة لنظام الشخصية والعلاج النفسي (سفيان، 2021) ووفقاً للخطوات التالية:

#### 1- إجراءات بناء محتويات الجلسات الإرشادية للبرنامج والتي تتضمن ما يأتي:

- الانطلاق من النظرية العامة لنظام الشخصية والعلاج النفسي، والتي اقترحها سفيان (2021).
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت مستوى الطموح كمشكلة وكيفية التعامل معها من خلال البرامج الإرشادية عن طريق إجراء مسح لكل ما تم الحصول عليه، سابقة مثل دراسة أحمد (2015)، ودراسة إبراهيم (2016)، ودراسة عبيد (2016)، ودراسة القطان (2016)، ودراسة مسرحي (2018)، ودراسة العطار وآخرون (2021)، ودراسة سفيان (2021)، ودراسة عايض وآخرون (2021)، ومن ثم كتابة الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.
- قام الباحث بتنظيم محتويات جلسات البرنامج وقد تضمنت (14) جلسة إرشادية جماعية.
- تم عرض محتويات البرنامج بصيغته الأولية على ستة من المحكمين المختصين، لبيان رأيهم فيها من حيث مناسبتها أو عدم مناسبتها في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أصبحت الجلسات الإرشادية جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية، موزعة بمعدل جلستين أسبوعياً، وبذلك تكون فترة البرنامج سبعة أسابيع وأصبحت جلسات البرنامج الإرشادي الجمعي جاهزة لتقديمها للمسترشدين في البرنامج.

#### 2- خطوات تصميم البرنامج الإرشادي

##### (أ) تحديد أسس البرنامج:

تم الحرص عند تصميم البرنامج الإرشادي على مراعاة المسلمات والأسس والمبادئ الإرشادية التي تهتم بعناصر العملية الإرشادية وفقاً لما يلي:

- (1) **الأسس العامة:** راعى الباحث أهم متغيرات وظروف أفراد العينة وقدرتهم ومتطلباتهم الأساسية.

(2) الأسس الأخلاقية: راعى الباحث أخلاقيات العمل الإرشادي عند تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية، كسرية المعلومات، واحترام رغبة المشاركين والمنسحبين.

(3) الأسس النفسية: راعى الباحث المرحلة العمرية عند بنائه للبرنامج الإرشادي نظراً لكون المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب المرحلة الثانوية لها سماتها المميزة، كما حرص الباحث على مراعاة الفروق بين أفراد العينة.

(4) الأسس التربوية: حرص الباحث على أن تكون أهداف البرنامج بأنواعها متوافقة مع أهداف العملية التربوية.

(5) الأسس الاجتماعية: مراعاة الباحث لمختلف المتغيرات الاجتماعية والبيئية التي يعيشها الفرد.

(6) الأسس الفسيولوجية: حرص الباحث على توظيف عدد من الفنيات التي تراعي الأسس الفسيولوجية لأفراد عينة البحث وتحقيق في الوقت نفسه أهداف البرنامج.

(7) الأسس العامة للنظرية: تقوم النظرية على مجموعة من مسلمات وقوانين العلاج، وهي:

- إذا اختفى المثير الضار أو ضعف تأثيره، فلن يكون هناك أثر ضار.

- إذا لم يدخل المثير الضار أو دخل ضعيفا، فلن يكون هناك أثر ضار.

- بالإمكان التحكم بالفرد بدلا عن المثير، وحسب مستوى طريقة التعامل (المعالجة) مع المثير الضار تكون نتيجة الأثر على الفرد.

- ما يمتلكه الفرد في نظام محتواه الشخصي من مكونات (جسدية وعقلية وانفعالية واجتماعية موروثة أو مكتسبة وخبرات سابقة وبرامج متعلمة مخزونة.. الخ) تؤثر على المدخلات والمعالجات مما ينعكس على المخرجات أي على سلوكه، ويمكن تعديلها.

- من الممكن التحكم في المخرجات مباشرة، ومن الممكن تحويلها إلى مدخلات لتؤثر بنظام الشخصية بأكمله.

(ب) أهداف البرنامج الإرشادي الجمعي

الهدف العام من البرنامج : يهدف البرنامج الإرشادي إلى تحسين مستوى الطموح لدى الطلاب باستخدام أسلوب الإرشاد الجمعي.

**الأهداف الخاصة للبرنامج:**

- أن يستطيع الطلاب على تحليل المثير الضاغط لتحديد إمكانية التحكم به أو التحكم بإدخاله لنظام الشخصية أو الانتقال إلى المرحلة التالية.
- أن يستطيع الطلاب على تحليل نظام شخصيتهم بأنظمتها الفرعية: نظام المدخلات، والعمليات، والمحتوى، والمخرجات، والتحكم فيها لتحسين مستوى الطموح.

**3- الأساليب والفنيات الإرشادية:**

استخدم في البرنامج عدداً من الأساليب الانتقائية من الأساليب السلوكية المعرفية والتحليلية والجشطولية، ونظريات السمات، حسب تنسيق النظرية العامة لنظام الشخصية وعلاجها (سفيان، 2021) موزعة حسب أنظمة الشخصية بالإضافة إلى بعض الأساليب الخاصة بالنظرية العامة المستند عليها في هذا البحث. كالعلاج خلال الزمن، وتتبع المدخلات في الأنظمة، وصنفت الأساليب والفنيات حسب النظرية كما يلي:

(أ) الأساليب المتعلقة بالمثير.

(ب) الأساليب والفنيات المتعلقة بنظام المدخلات في نظام الشخصية.

(ج) الأساليب الفنيات المتعلقة بنظام المعالجات في نظام الشخصية.

(د) الأساليب والفنيات المتعلقة بنظام المحتوى في نظام الشخصية.

(هـ) الأساليب الفنيات المتعلقة بنظام المخرجات في نظام الشخصية.

**4- الجوانب الرئيسية للبرنامج:**

اعتمد بناء البرنامج على ثلاثة جوانب رئيسية هي:

- الجانب المعرفي: ويتمثل في المفاهيم والمعلومات المقدمة للطلاب الخاصة بمستوى الطموح.
- الجانب المهاري: ويتمثل في التدريب على المهارات التي تحسن مستوى الطموح.
- المجال الوجداني: ويتمثل القيم والاتجاهات والمبادئ والمثل والأخلاقيات التي تساعد في تحسين مستوى الطموح.

## 5- طريقة تنفيذ البرنامج:

نفذ البرنامج الإرشادي باستخدام أسلوب الإرشاد الجمعي القائم على النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها في تحسين مستوى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## 6- تمويل البرنامج:

تم التمويل لإعداد وتنفيذ البرنامج بجهود ذاتية من الباحث.

## 7- متطلبات البرنامج:

تطلب البرنامج استخدام:

- مقياس مستوى الطموح من إعداد مسرحي (2018) - مجموعة من الأنشطة المطبوعة (أنشطة - واجبات منزلية) - استمارة العقد الإرشادي - استمارة جمع البيانات - استمارات تقييم - حجرة مجهزة ومناسبة لتنفيذ البرنامج - جهاز حاسب آلي - جهاز العرض - سبورة وأقلام - أدوات قرطاسية - قصص - فيديوهات - عروض مرئية.

## 8- مراحل تطبيق البرنامج:

مر تطبيق البرنامج بالمستويات والمراحل التالية:

**المستوى الأول: (التهيئة)** يتم فيها التعارف بين الباحث والطلاب، والتعريف بالإرشاد، والبرنامج، وعمل العقد الإرشادي، لتحقيق الأمن والاطمئنان المسترشد، وبداية السير في تنمية العلاقة الإرشادية، والاتفاق لكي يتم الالتزام من خلال العقد الإرشادي.

**المستوى الثاني: (التشخيص)** يتم في هذا المستوى تحديد المشكلة عن طريق تحليل المثيرات وأنظمة الشخصية التي قصرت في التعامل معها (مخرجات، مثيرات، مدخلات، عمليات، محتوى، مخرجات، البيئة) وتستخدم أدوات عدة كالمقابلة وسماع الشكوى، والمقاييس المناسبة، والاتفاق على خطة التدخل.

**المستوى الثالث: (التدخل)** تتم عبر مراحل قد تستغرق المرحلة جلسة أو عدد من الجلسات، تمر من المخرجات إلى المثيرات، إلى أنظمة الشخصية (المدخلات والمعالجات والمحتوى والمخرجات)، ويتم تناول كل مكون بمقدار علاقته بالمشكلة من خلال التحليل: لوصف المكون وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه، وهي كما يلي: (مرحلة تناول المشكلة من خلال النظرية، مرحلة تناول نظام المخرجات، مرحلة

تناول المشير، مرحلة تناول نظام المدخلات، مرحلة تناول نظام المعالجات، مرحلة تناول نظام المحتوى، مرحلة تناول نظام المخرجات مرة أخرى

**المستوى الرابع: (الختام)** يقوم الباحث بالمراجعة الكلية الشاملة المختصرة وتثبيت الفهم، وتقوية ما تعلمه الطلاب واختتام الجلسات بشكل متدرج ومستبصر للحياة المستقبلية والذي يعد أسس نجاح العملية الإرشادية.

**المستوى الخامس: (التقييم)** يقوم الباحث بتطبيق مقياس مستوى الطموح (قياس بعدي) لمعرفة درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح بعد تطبيق البرنامج وثم تحديد مدى فاعلية البرنامج.

#### 9- تحديد الخطوات العريضة في تنفيذ البرنامج:

استغرق تنفيذ البرنامج سبعة (7) أسابيع تم خلالها تنفيذ (14) جلسة إرشادية جماعية، وكانت مدة الجلسة الواحدة ستون (60) دقيقة وبمعدل جلستين أسبوعياً والجدول التالي يوضح جلسات البرنامج الإرشادي.

#### جدول (7) جلسات البرنامج الإرشادي

| رقم الجلسة        | 1 | المستوى | الأول: التهيئة | عنوان الجلسة | التعارف (الافتتاح)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | زمن الجلسة | 60 دقيقة |
|-------------------|---|---------|----------------|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|----------|
| الأساس            |   |         |                |              | لا تتجح عملية الإرشاد النفسي الجمعي دون اطمئنان المسترشد وتكوين علاقة إرشادية جيدة.                                                                                                                                                                                                                                                                                    |            |          |
| الأهداف           |   |         |                |              | - التعارف بين أفراد المجموعة والباحث وعرض أهداف البرنامج والاتفاق عليها.                                                                                                                                                                                                                                                                                               |            |          |
| الإجراءات         |   |         |                |              | - قيام الباحث بالترحيب بالطلاب والتعريف بنفسه والغرض من الدراسة ثم القيام بالتعرف على أسماء الطلاب.<br>- توضيح الهدف العام للبرنامج وهو تحسين مستوى الطموح لدى الطلاب.<br>- تحديد عددٍ من القواعد بالاتفاق مع الطلاب يلتزمون بها خلال الجلسات حتى يسير البرنامج بصورة جيدة.<br>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة. |            |          |
| الواجب المنزلي    |   |         |                |              | -----                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |            |          |
| الأساليب والفنيات |   |         |                |              | المناقشة - المحاضرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |            |          |
| الأدوات           |   |         |                |              | استمارة جمع بيانات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |            |          |

| رقم الجلسة        | 2 | المستوى                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | الأول: التهيئة | عنوان الجلسة | التهيئة وبناء العلاقة الإرشادية | زمن الجلسة | 60 دقيقة |
|-------------------|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|--------------|---------------------------------|------------|----------|
| الأساس            |   | لا تتجح عملية الإرشاد النفسي الجمعي دون اطمئنان المسترشد وتكوين علاقة إرشادية جيدة.                                                                                                                                                                                                                                   |                |              |                                 |            |          |
| الأهداف           |   | - أن يطمئن الطلاب لجلسات الإرشاد ، ويدفعهم للمشاركة الفاعلة ، والتزامهم وحفظ حقوقهم.                                                                                                                                                                                                                                  |                |              |                                 |            |          |
| الإجراءات         |   | - الترحيب بالطلاب.<br>- يتناقش الطلاب بمشاركة وإشراف الباحث بعنوان الجلسات التالية ثم يوضحها لهم وهي:<br>انطباعهم عن الإرشاد ، مفهوم الإرشاد ومبادئه ، السرية ، البرنامج الإرشادي الذي سيلتحقون به ، توقيع العقد الإرشادي.<br>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة. |                |              |                                 |            |          |
| الواجب المنزلي    |   | كتابة سيرة ذاتية للطلاب.                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                |              |                                 |            |          |
| الأساليب والفنيات |   | المناقشة - المحاضرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                |              |                                 |            |          |
| الأدوات           |   | العقد الإرشادي                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                |              |                                 |            |          |
| رقم الجلسة        | 3 | المستوى                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | الأول: التهيئة | عنوان الجلسة | توضيح الارشاد النفسي والنظرية   | زمن الجلسة | 60 دقيقة |
| الأساس            |   | لا تتجح عملية الإرشاد النفسي الجمعي دون اطمئنان المسترشد وتكوين علاقة إرشادية جيدة.                                                                                                                                                                                                                                   |                |              |                                 |            |          |
| الأهداف           |   | -التوضيح للطلاب مفهوم الارشاد وأسس وأهدافه وعرض أهم الفنيات التي سوف تستخدم في البرنامج.                                                                                                                                                                                                                              |                |              |                                 |            |          |
| الإجراءات         |   | - الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة. القيام بعرض مخطط مختصر للقاءات البرنامج الإرشادي والاستماع لوجهات نظر الطلاب والنقاش مع كل طالب على حده (ولكن في إطار المجموعة) لاستكشاف انطباعه عن البرنامج.<br>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة.  |                |              |                                 |            |          |
| الواجب المنزلي    |   | ماهي توقعاتك من البرنامج الارشادي وماذا سوف يضيف لك؟                                                                                                                                                                                                                                                                  |                |              |                                 |            |          |
| الأساليب والفنيات |   | المناقشة - المحاضرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                |              |                                 |            |          |

| عرض مرئي عن الارشاد النفسي والنظرية |   |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |              | الأدوات                      |            |          |
|-------------------------------------|---|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|------------------------------|------------|----------|
| رقم الجلسة                          | 4 | المستوى | الثاني: التشخيص                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عنوان الجلسة | مستوى الطموح                 | زمن الجلسة | 60 دقيقة |
| الأساس                              |   |         | استخدام طريقة لفهم مستوى الطموح وأساس تستند عليه عملية التحكم فيه                                                                                                                                                                                                                                                         |              |                              |            |          |
| الأهداف                             |   |         | - التعريف بمستوى الطموح وبأبعاده وأهمية مستوى الطموح في الحياة.                                                                                                                                                                                                                                                           |              |                              |            |          |
| الإجراءات                           |   |         | - الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.<br>- مناقشة المفهوم الايجابي للطموح في معاشة النجاح وتحقيق الأهداف وتحمل المسؤولية والتفوق الدراسي والمثابرة والتفاؤل مع مناقشة كل طالب في هذه النقاط.<br>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة.             |              |                              |            |          |
| الواجب المنزلي                      |   |         | حدد الأنشطة التي تقوم بها في حياتك اليومية؟                                                                                                                                                                                                                                                                               |              |                              |            |          |
| الأساليب والفنيات                   |   |         | المناقشة - المحاضرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |              |                              |            |          |
| عرض مرئي عن مستوى الطموح            |   |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |              | الأدوات                      |            |          |
| رقم الجلسة                          | 5 | المستوى | الثاني: التشخيص                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عنوان الجلسة | مستوى الطموح من خلال النظرية | زمن الجلسة | 60 دقيقة |
| الأساس                              |   |         | استخدام طريقة لفهم مستوى الطموح وأساس يستند عليه في عملية التحكم فيه.                                                                                                                                                                                                                                                     |              |                              |            |          |
| الأهداف                             |   |         | أن يطبق الطلاب النظرية في تفسير أسباب انخفاض مستوى الطموح.                                                                                                                                                                                                                                                                |              |                              |            |          |
| الإجراءات                           |   |         | - الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.<br>- يتناقش الطلاب بمشاركة وإشراف الباحث في: أسباب انخفاض مستوى الطموح، وآلية تفاعله مع نظام الشخصية، وعوامل تأثيره، وكيفية رفع مستواه بصورة عامة من خلال النظرية.<br>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة. |              |                              |            |          |
| الواجب المنزلي                      |   |         | عدد سماتك الشخصية التي ترى انها إيجابية؟                                                                                                                                                                                                                                                                                  |              |                              |            |          |
| الأساليب والفنيات                   |   |         | المناقشة - المحاضرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |              |                              |            |          |

| نشاط الطموح والهوايات |   |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |              | الأدوات                   |            |          |
|-----------------------|---|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|---------------------------|------------|----------|
| رقم الجلسة            | 6 | المستوى | الثالث: التدخل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عنوان الجلسة | نقاط القوة والضعف         | زمن الجلسة | 60 دقيقة |
| الأساس                |   |         | إذا لم يدخل المثير الضار أو دخل ضعيفا ، فلن يكون هناك أثر ضار.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |              |                           |            |          |
| الأهداف               |   |         | <p>- التعرف على أهم نقاط القوة في كل طالب وكذلك النجاحات السابقة في حياتهم والتعرف على أهم نقاط الضعف لدى كل طالب وكذلك مواقف الفشل السابقة في حياتهم.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |              |                           |            |          |
| الإجراءات             |   |         | <p>- الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.</p> <p>- مناقشة الطلاب عن جوانب القوة لدى كل طالب وكذلك جوانب الضعف.</p> <p>- مساعدة الطلاب على تقبل أنفسهم بمزاياها وعيوبها مع التركيز على أهم نقاط القوة لدى الطلاب والتوضيح لهم إن هذه المميزات هي التي تجعل من كل طالب منهم مستقلاً بذاته ومتميزاً بها عن الآخرين وتساعد على تحسين مستوى طموحه وأن التغلب على نقاط ضعفهم تعتبر نقاط قوة لديهم.</p> <p>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة.</p> |              |                           |            |          |
| الواجب المنزلي        |   |         | عدد جوانب القوة والضعف لديك وكيف يمكن الاستفادة منها والتغلب عليها؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |              |                           |            |          |
| الأساليب والفنيات     |   |         | المناقشة - المحاضرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |              |                           |            |          |
| الأدوات               |   |         | استمارة نقاط القوة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |              |                           |            |          |
| رقم الجلسة            | 7 | المستوى | الثالث: التدخل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عنوان الجلسة | مصادر انخفاض مستوى الطموح | زمن الجلسة | 60 دقيقة |
| الأساس                |   |         | إذا اختفى المثير الضار أو ضعف تأثيره، فلن يكون هناك أثر ضار له.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |              |                           |            |          |
| الأهداف               |   |         | <p>- أن يصف الطلاب مصادر انخفاض مستوى الطموح ويفسرون حدوثه وتأثيره، وكيفية التحكم بالمصادر الممكن التحكم فيها أو بعض جوانبها.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |              |                           |            |          |
| الإجراءات             |   |         | - الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |              |                           |            |          |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |          |         |                |              |                      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|---------|----------------|--------------|----------------------|
| <p>- النقاش حول مصادر انخفاض مستوى الطموح، ماهيتها، مخاطرها، أسبابها، آثارها العديدة (عدم تحقيق الأهداف، اليأس، ضعف التحصيل الدراسي، الكسل، عدم تحمل المسؤولية.. الخ) التعامل معها وقائيا ونفسيا والتحكم فيها أو بعض تهديداتها من خلال النظرية والتدريب على الوقاية من هذه المصادر أو المهددات الناتجة عنها.</p> <p>- التدريب على إزالة المصادر، أو التخفيف من أثرها، أو إبعادها، أو الابتعاد عنها</p> <p>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة.</p> |          |         |                |              |                      |
| ابحث عن سيرة ذاتية لشخصية ناجحة في المجتمع.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |          |         |                |              |                      |
| المناقشة - المحاضرة - العلاج البيئي وتغيير البيئة - تعديل المصادر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |          |         |                |              |                      |
| الفيديوهات - مقياس مستوى الطموح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |          |         |                |              |                      |
| رقم الجلسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 8        | المستوى | الثالث: التدخل | عنوان الجلسة | تناول نظام المدخلات  |
| زمن الجلسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 60 دقيقة |         |                |              |                      |
| إذا لم يدخل المثير الضار أو دخل ضعيفا، فلن يكون هناك أثر ضار                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |          |         |                |              |                      |
| - أن يتحكم الطلاب بنظام الإدخال في نظام شخصيتهم، في منع الإدخال الضار، أو الانتقائية الإيجابية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |          |         |                |              |                      |
| <p>- الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.</p> <p>- التدريب على ضبط نظام المدخلات في شخصية الفرد، منع المثيرات الضارة من الدخول، انتقاء إدخال البعض وترك البعض الآخر الضار، طرق الابتعاد عنها.</p> <p>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة.</p>                                                                                                                                                                                 |          |         |                |              |                      |
| ما الأهداف التي تسعى لتحقيقها؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |          |         |                |              |                      |
| المناقشة - المحاضرة - الاسترخاء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |          |         |                |              |                      |
| قصص عن نماذج طموحة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |          |         |                |              |                      |
| رقم الجلسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 9        | المستوى | الثالث: التدخل | عنوان الجلسة | تناول نظام المعالجات |
| زمن الجلسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 60 دقيقة |         |                |              |                      |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |    |         |                |              |                    |            |          |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------|----------------|--------------|--------------------|------------|----------|
| بالإمكان التحكم بالفرد بدلا عن المثير، وحسب مستوى طريقة التعامل مع المثير الضار تكون نتيجة الأثر على الفرد.                                                                                                                                                                                                         |    |         |                |              | الأساس             |            |          |
| - أن يقدر الطلاب على التحكم بأنفسهم لتحسين مستوى الطموح لديهم بطريقة معالجته والتعامل معه إيجابيا باستخدام أكثر من طريقة بمهارة.                                                                                                                                                                                    |    |         |                |              | الأهداف            |            |          |
| - الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.<br>- أن يتدرب الطلاب على عدد من الأساليب والطرق المعرفية لتحسين مستوى الطموح<br>- أن يتدرب الطلاب على طرق التفكير العقلاني، والتخلص من المعتقدات اللاعقلانية<br>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة. |    |         |                |              | الإجراءات          |            |          |
| كيف تحقق أهدافك التي تسعى لتحقيقها؟                                                                                                                                                                                                                                                                                 |    |         |                |              | الواجب المنزلي     |            |          |
| المناقشة - المحاضرة - أساليب المواجهة - استراتيجية حل المشكلات - التفكير العقلاني                                                                                                                                                                                                                                   |    |         |                |              | الأساليب والفضيات  |            |          |
| استمارة الاستفادة من وقت الفراغ                                                                                                                                                                                                                                                                                     |    |         |                |              | الأدوات            |            |          |
| رقم الجلسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 10 | المستوى | الثالث: التدخل | عنوان الجلسة | تناول نظام المحتوى | زمن الجلسة | 60 دقيقة |
| ما يمتلكه الفرد من مكونات (جسدية وعقلية وانفعالية واجتماعية موروثة أو مكتسبة خبرات سابقة وبرامج متعلمة مخزنة.. الخ) تؤثر على المدخلات والمعالجات مما ينعكس على المخرجات أي على سلوكه.                                                                                                                               |    |         |                |              | الأساس             |            |          |
| - أن يتخلص الطلاب من الخبرات السلبية والشحنات الانفعالية المخزنة في محتواه المتعلقة بانخفاض مستوى الطموح.<br>- أن تعدل المخزنات الخاطئة المرتبطة بمصدر الضغط فكرياً وانفعالياً.<br>أن يكتسب الطلاب معلومات واتجاهات ومهارات جديدة تتعلق بمصادر انخفاض مستوى الطموح تسد فجوة النقص في الخبرة المساعدة.               |    |         |                |              | الأهداف            |            |          |
| - الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.                                                                                                                                                                                                                                                         |    |         |                |              | الإجراءات          |            |          |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |    |         |                |              |                              |            |          |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------|----------------|--------------|------------------------------|------------|----------|
| <p>- يوضح الطلاب العلاقة بين محتوى نظام الشخصية وعلاقتها بخفض وتحسين مستوى الطموح من خلال النظرية.</p> <p>- يحلل الطلاب المحتوى المتعلق بمصادر انخفاض الطموح.</p> <p>- يفرغ الطلاب الشحنات الانفعالية، والخبرات المؤلمة التي تتعلق بمصادر انخفاض الطموح ومهدداته الأخرى.</p> <p>- يفسر الباحث للطلاب علاقة بعض محتويات الشخصية بمستوى الطموح ومهدداته الأخرى الاجتماعية والانفعالية الخ.</p> <p>- يستبصر الطلاب بخبراتهم المكبوتة، ومكونات شخصيتهم وعلاقتها بمستوى الطموح</p> <p>- تقوية بعض محتويات الشخصية من خبرات وبعض القيم والسمات والمعتقدات الراسخة التي تؤثر ايجابياً على مستوى الطموح.</p> <p>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة.</p> |    |         |                |              |                              |            |          |
| صف شخصيك في عبارات قصيرة.٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |    |         |                |              | الواجب المنزلي               |            |          |
| المناقشة - المحاضرة - التفسير - الاستبصار - تقوية بعض محتويات الشخصية المتعلقة بمستوى الطموح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |    |         |                |              | الأساليب والفنيات            |            |          |
| نشاط التعليق على النص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |    |         |                |              | الأدوات                      |            |          |
| رقم الجلسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 11 | المستوى | الثالث: التدخل | عنوان الجلسة | تناول نظام المخرجات مرة أخرى | زمن الجلسة | 60 دقيقة |
| من الممكن التحكم في المخرجات مباشرة، ومن الممكن تحويلها إلى مدخلات لتؤثر بنظام الشخصية بأكمله.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |    |         |                |              | الأساس                       |            |          |
| - أن يتحكم الطلاب إيجاباً بمستوي الطموح لديهم وتدعيم نقاط القوة والعمل على تحسين نقاط الضعف.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |    |         |                |              | الأهداف                      |            |          |
| <p>- الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.</p> <p>- يتدرب الطلاب على تجسين مستوى الطموح وتعزيز سلوكهم عن طريق الاسترخاء والتعزيز السلوك ليتحول إلى مدخل يؤثر في أنظمة الشخصية (المدخلات، والعمليات، والمحتوى والمخرجات).</p> <p>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |    |         |                |              | الإجراءات                    |            |          |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |    |         |                   |                 |                   |               |          |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------|-------------------|-----------------|-------------------|---------------|----------|
| ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |    |         |                   |                 | الواجب المنزلي    |               |          |
| المناقشة - المحاضرة - الاسترخاء - التعزيز - التحصين التدريجي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |    |         |                   |                 | الأساليب والفنيات |               |          |
| استمارة تخيل الأهداف والمستقبل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |    |         |                   |                 | الأدوات           |               |          |
| رقم<br>الجلسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | 12 | المستوى | الرابع:<br>الختام | عنوان<br>الجلسة | المراجعة الكلية   | زمن<br>الجلسة | 60 دقيقة |
| المراجعة الكلية الشاملة المختصرة وتثبيت الفهم، وتقوية ما تعلمه الطلاب.                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |    |         |                   |                 | الأساس            |               |          |
| - أن يثبت ويقوي الطلاب مهاراتهم في استخدام وتطبيق النظرية في تحسين مستوى الطموح لديهم.                                                                                                                                                                                                                                                                                       |    |         |                   |                 | الأهداف           |               |          |
| - الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.<br>- يعيد الطلاب بالتفاعل مع زملائهم واشراف الباحث تحليل كل عناصر عملية تحسين مستوى الطموح (مصادر انخفاض الطموح، نظام المدخلات في الشخصية، نظام المعالجة، نظام المحتوى، نظام المخرجات) ويفسرهما ويضع مقترحات وينفذها.<br>- تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة. |    |         |                   |                 | الإجراءات         |               |          |
| ضع خطة لمستقبلك.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |    |         |                   |                 | الواجب المنزلي    |               |          |
| جميع الأساليب والفنيات السابقة التي تعلمها الطلاب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |    |         |                   |                 | الأساليب والفنيات |               |          |
| قصة عن مستوى الطموح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |    |         |                   |                 | الأدوات           |               |          |
| رقم<br>الجلسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | 13 | المستوى | الرابع:<br>الختام | عنوان<br>الجلسة | الختام            | زمن<br>الجلسة | 60 دقيقة |
| اختتام الجلسات والمتدرج والمستبصر للحياة المستقبلية من أسس نجاح العملية الإرشادية.                                                                                                                                                                                                                                                                                           |    |         |                   |                 | الأساس            |               |          |
| - أن يشعر الطلاب بالود والسلامة العاطفية من الوداع، والاطمئنان لكل ما تعلموه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                |    |         |                   |                 | الأهداف           |               |          |
| - الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.<br>- يناقش الباحث الطلاب فيما تم تعلمه في جلسات البرنامج.<br>- يلخصون ما تم تعلموه.<br>- توديع الباحث للطلاب.<br>- تحديد كيفية المتابعة.                                                                                                                                                                         |    |         |                   |                 | الإجراءات         |               |          |

|                                                                                                                                                                      |    |         |                 |              |                   |            |          |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------|-----------------|--------------|-------------------|------------|----------|
| - تلخيص ما حدث في الجلسة وشكر الطلاب على تعاونهم وحضورهم وتذكيرهم بموعد الجلسة القادمة.                                                                              |    |         |                 |              |                   |            |          |
| ما هو حلمك في الحياة الذي تتطلع لتحقيقه في المستقبل وماهي التدابير والاليات التي يمكن اتخاذها لتحقيقه؟                                                               |    |         |                 |              | الواجب المنزلي    |            |          |
| المناقشة - المحاضرة                                                                                                                                                  |    |         |                 |              | الأساليب والفنيات |            |          |
| نشاط المستقبل                                                                                                                                                        |    |         |                 |              | الأدوات           |            |          |
| رقم الجلسة                                                                                                                                                           | 14 | المستوى | الخامس: التقييم | عنوان الجلسة | التقييم           | زمن الجلسة | 60 دقيقة |
| لا نستطيع أن نعرف مدى نجاح البرنامج من فشله، لنطمئن على إنهائه أو تعديله أو الغائه الا من خلال التقييم.                                                              |    |         |                 |              | الأساس            |            |          |
| - التعرف على ما إذا حقق البرنامج أهدافه في تحسين مستوى الطموح.                                                                                                       |    |         |                 |              | الأهداف           |            |          |
| - الترحيب بالطلاب ومناقشة الواجب المنزلي في الجلسة السابقة.<br>- تطبيق استمارة تقييم.<br>- تطبيق مقياس مستوى الطموح الذي طبق على الطلاب قبل تطبيق البرنامج الارشادي. |    |         |                 |              | الإجراءات         |            |          |
| -----                                                                                                                                                                |    |         |                 |              | الواجب المنزلي    |            |          |
| المناقشة - المحاضرة                                                                                                                                                  |    |         |                 |              | الأساليب والفنيات |            |          |
| استمارة التقييم - مقياس مستوى الطموح                                                                                                                                 |    |         |                 |              | الأدوات           |            |          |

## خامساً: إجراءات ضبط التجربة

إن الإجراءات الضابطة للسيطرة وضبط العوامل التي قد تؤثر في المتغير التجريبي وبالتالي يؤثر على نتائج التجربة يُعد أمر ضروري، وقد تضمنت عدة إجراءات وكما يأتي:

1- توفير صفة التعيين العشوائي لأفراد المجموعتين بوصفه أحد الأساليب لتحقيق التكافؤ بينهما.

2 حاول الباحث التحكم في طبيعة الظروف المحيطة بالتجربة والتي تشكل متغيرات دخيلة قد تؤثر في المتغير التجريبي لذا قام الباحث بتقديم جميع جلسات البرنامج الإرشادي وبشكل متسلسل ومتتابع ضمن الوقت المحدد لكل جلسة وباستخدام الأدوات والوسائل المناسبة لتنفيذ كافة هذه الجلسات وذلك لتجنب عوامل ترتبط بالتجربة قد تؤثر عليها كعوامل دخيلة على التجربة.

3- بما أن للعامل النفسي تأثير في التجربة في الجانب الإيجابي أو السلبي، تجنب الباحث الإيحاء لأفراد عينة التجربة أو التأثير في دافعيّتهم واتجاهاتهم نحو التجربة لما لذلك من تأثير في المتغير التابع وهو مستوى الطموح.

4- وفيما يخص المتغيرات الدخيلة المؤثرة في التجربة فقد قام الباحث بالسيطرة عليها من خلال تنبيه أفراد التجربة بعدم الاختلاط بأفراد المجموعة الضابطة أو التحدث معهم عن جلسات البرنامج وتوصيلاته لكي لا يؤثر ذلك في نتائج القياس البعدي، كما أكد الباحث على أفراد التجربة بضرورة الالتزام بتعليمات البرنامج وتنفيذ أنشطته فضلاً عن مراعاة الباحثين للظروف الطبيعية التي يتم بها إجراء التجربة لأفرادها فكانت هذه الظروف واحدة وتحمل نفس الخصائص فمكان التجربة هو نفسه قاعة افتراضية في برنامج الزوم عبر الإنترنت ونفس الوقت والزمن المحدد الخ. إضافة إلى تكافؤ المجموعتين في درجة مستوى الطموح.

5- تكافؤ وتجانس المجموعتين ولمعرفة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة) قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني لتحليل العمر والقياس القبلي على مقياس مستوى الطموح للمجموعتين التجريبية والضابطة للتعرف فيما إذا وجدت فروق بين المجموعتين في درجة المقياس كما يوضح الجدولين التاليين:

جدول (8) قيمة (U) لدلالة الفرق في العمر بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

| المجموعة | ن  | المتوسط | الانحراف المعياري | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة U | مستوى الدلالة |
|----------|----|---------|-------------------|-------------|-------------|--------|---------------|
| ضابطة    | 10 | 17,40   | 0,31              | 102,50      | 10,25       | 47,50  | 0,85          |
| تجريبية  | 10 | 17,500  | 0,27              | 107,50      | 10,75       |        |               |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق في العمر بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث أن قيمة (U) غير دالة احصائياً، مما يعني التجانس بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج الإرشادي.

جدول (9) قيمة (U) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مستوى الطموح وأبعاده قبل تطبيق البرنامج الإرشادي

| البعد                         | المجموعة | ن  | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة U | مستوى الدلالة |
|-------------------------------|----------|----|-------------|-------------|--------|---------------|
| تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها | ضابطة    | 10 | 92,00       | 9,20        | 37,00  | 0,35          |
|                               | تجريبية  | 10 | 118,00      | 11,80       |        |               |
| تحمل المسؤولية                | ضابطة    | 10 | 76,50       | 7,65        | 21,50  | 0,29          |
|                               | تجريبية  | 10 | 133,50      | 13,35       |        |               |
| التفوق الدراسي                | ضابطة    | 10 | 108,50      | 10,85       | 46,50  | 0,79          |
|                               | تجريبية  | 10 | 101,50      | 10,15       |        |               |
| التفاؤل                       | ضابطة    | 10 | 120,00      | 12,00       | 35,00  | 0,28          |
|                               | تجريبية  | 10 | 90,00       | 9,00        |        |               |
| المثابرة                      | ضابطة    | 10 | 93,50       | 9,35        | 38,50  | 0,39          |
|                               | تجريبية  | 10 | 116,50      | 11,65       |        |               |
| الدرجة الكلية                 | ضابطة    | 10 | 95,00       | 9,54        | 40,00  | 0,48          |
|                               | تجريبية  | 10 | 115,00      | 11,50       |        |               |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، على مقياس مستوى الطموح حيث إن قيمة (U) غير دالة احصائياً، مما يعني التجانس بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج الإرشادي.

#### سادساً: الأساليب الإحصائية

نظراً لصغر حجم عينة البحث الحالي الأساسية، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (اللابارامترية)، بواسطة برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، تم استخدام ما يلي:

- اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق وذلك عندما تكون العينتان مرتبطتين (قبلي-بعدي)، للتحقق من صحة الفرضية الأولى والثالث.
- اختبار مان ويتي، للكشف عن دلالة الفروق وذلك عندما تكون العينتان غير مرتبطتين (ضابطة - تجريبية) للتحقق من صحة الفرض الثاني.

معادلة حجم التأثير عند استخدام اختبار ويلكوكسون.

معادلة حجم التأثير عند استخدام اختبار مان ويتنى.

## نتائج البحث وتفسيرها

### 1- نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيرها :

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مستوى الطموح"، تم تطبيق اختبار ويلكوكسون الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار (ت) للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10) قيمة "Z" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مستوى الطموح

| البعد                         | القياس    | ن  | رتب الإشارات | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة | حجم التأثير | تفسيره   |
|-------------------------------|-----------|----|--------------|-------------|-------------|--------|---------------|-------------|----------|
| تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها | قبلي/بعدي | 10 | السالبة      | 0,00        | 0,00        | 2,81   | 0,01          | 1,00        | قوي جداً |
|                               |           |    | الموجبة      | 5,50        | 55,00       |        |               |             |          |
|                               |           |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |             |          |
| تحمل المسؤولية                | قبلي/بعدي | 10 | السالبة      | 0,00        | 0,00        | 2,68   | 0,01          | 0,64        | متوسط    |
|                               |           |    | الموجبة      | 5,00        | 45,00       |        |               |             |          |
|                               |           |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |             |          |
| التفوق الدراسي                | قبلي/بعدي | 10 | السالبة      | 0,00        | 0,00        | 2,82   | 0,01          | 1,00        | قوي جداً |
|                               |           |    | الموجبة      | 5,50        | 55,00       |        |               |             |          |
|                               |           |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |             |          |

| البعد         | القياس    | ن  | رتب الإشارات | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة | حجم التأثير | تفسيره   |
|---------------|-----------|----|--------------|-------------|-------------|--------|---------------|-------------|----------|
| التفاؤل       | قبلي/بعدي | 10 | السالبة      | 0,00        | 0,00        | 2,81   | 0,01          | 1,00        | قوي جداً |
|               |           |    | الموجبة      | 5,00        | 55,00       |        |               |             |          |
|               |           |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |             |          |
| المثابرة      | قبلي/بعدي | 10 | السالبة      | 0,00        | 0,00        | 2,67   | 0,01          | 0,64        | متوسط    |
|               |           |    | الموجبة      | 5,00        | 45,00       |        |               |             |          |
|               |           |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |             |          |
| الدرجة الكلية | قبلي/بعدي | 10 | السالبة      | 0,00        | 0,00        | 2,81   | 0,01          | 1,00        | قوي جداً |
|               |           |    | الموجبة      | 5,00        | 55,00       |        |               |             |          |
|               |           |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |             |          |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى الطموح وأبعاده، وكان الفرق لصالح القياس البعدي في جميع الأبعاد وفي المقياس ككل، حيث أن قيمة (Z) دالة إحصائية، وتدل قيم حجم التأثير لبعد تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها والتفوق الدراسي والتفاؤل والدرجة الكلية للمقياس على تأثير قوي جداً، كما تدل قيم حجم التأثير لبعد تحمل المسؤولية والمثابرة على تأثير متوسط، مما يعد مؤشراً على فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مستوى الطموح" وكان الفرق لصالح القياس البعدي، ويفسر الباحث هذه النتيجة التي توصل إليها البحث بحجم التأثير الذي حدث لأفراد المجموعة التجريبية جراء تعرضهم للبرنامج الإرشادي الذي ساعد على تحسين مستوى طموحهم وذلك ما لم يحدث للأفراد قبل تدخل البرنامج. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد (2015)، ودراسة إبراهيم (2016)، ودراسة عبيد (2016)، ودراسة القطان (2016)، ودراسة مسرحي (2018)، ودراسة العطار وآخرون (2021) التي أشارت إلى أن الفروق بين القياس البعدي والقياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية يكون لصالح القياس البعدي.

ولذلك يشير الشناوي ( 1996 ) على مساعدة المسترشدين على تفهم واستجلاء نظرتهم في حياتهم وأن يتعلموا الوصول إلى أهدافهم المحددة ذاتياً من خلال اختبارات ذات معنى قائمة على معلومات جيدة ، ومن خلال حل مشكلات ذات طبيعة انفعالية أو خاصة بالعلاقات مع الآخرين ، ولذلك ومن خلال البرنامج الإرشادي استطاع أفراد المجموعة التجريبية أن يدركوا نقاط ضعفهم ونقاط قوتهم ووضع أهداف والسعي لتحقيقها وتحمل المسؤولية والمثابرة والتفوق الدراسي والتفاؤل وخططاً يسيرون على خطاها ولا يؤمنون بالخطأ بل يؤمنون بأنه كلما بذلوا جهداً كبيراً حصلوا على التقدم والنجاح ، ولا يعتقدون أن المستقبل مرسوم لهم مسبقاً بل هم الذي يحددون هذا المستقبل بجهودهم وعملهم ويرسمون الخطوات المناسبة للوصول إلى أهدافهم حيث لا يعتمدون على الظروف في تحديد مستقبلهم فهم أصبحوا أكثر ميلاً للكفاح ونظرتهم للحياة فيها تفاؤل قادرة على تغلب العقبات التي تواجههم دائماً ، كما أصبحوا أكثر ثقة في أنفسهم عما قبل وبالتالي يشعرون بالاطمئنان والاستقرار والتوافق النفسي ، ويشير فانبلث (2012) Van Pelt إلى أهمية التأكيد على تطوير الذات واكتشاف جوانب القوة بالشخصية وتمييزها وتدعيم الأهداف والآمال المستقبلية وتدعيم المعاني الايجابية والسعي إلى تحقيقها يعد تحقيقاً للصحة النفسية ، في حين يشير ليفين في (عبد الفتاح، 2007، 51) إلى عامل النضج في تفسيره لمستوى الطموح ، حيث إن الفرد كلما كان ناضجاً كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظراً لكونه قادراً على التفكير.

هذا بجانب أن تركيز البرنامج الإرشادي على إرساء علاقة إرشادية قائمة على التفهم وحرية التعبير عن المشاعر فكان لها أثر بالغ الأهمية في نجاح البرنامج الإرشادي حيث تمت المشاركة المسؤولة في تحقيق الهدف الإرشادي ومساعدة أفراد المجموعة التجريبية على اكتشاف المعاني وتحسين مستوى الطموح لديهم.

## 2- نتائج التحقق من الفرض الثاني وتفسيرها :

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ورتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح" ، تم تطبيق اختبار مان ويتي وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين غير المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط اختبار (ت) للقيم غير المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (11) قيمة (U) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مستوى الطموح بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

| البعد                         | المجموعة | ن  | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة U | مستوى الدلالة | حجم التأثير | تفسيره   |
|-------------------------------|----------|----|-------------|-------------|--------|---------------|-------------|----------|
| تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها | ضابطة    | 10 | 56,00       | 5,00        | 1,00   | 0,01          | 1           | قوي جداً |
|                               | تجريبية  | 10 | 154,00      | 15,40       |        |               |             |          |
| تحمل المسؤولية                | ضابطة    | 10 | 65,50       | 6,55        | 10,50  | 0,01          | 0,79        | قوي      |
|                               | تجريبية  | 10 | 144,50      | 14,45       |        |               |             |          |
| التفوق الدراسي                | ضابطة    | 10 | 60,00       | 6,00        | 5,00   | 0,01          | 0,90        | قوي جداً |
|                               | تجريبية  | 10 | 150,00      | 15,00       |        |               |             |          |
| التفاؤل                       | ضابطة    | 10 | 58,50       | 5,85        | 3,50   | 0,01          | 0,93        | قوي جداً |
|                               | تجريبية  | 10 | 151,50      | 15,15       |        |               |             |          |
| المثابرة                      | ضابطة    | 10 | 63,50       | 6,35        | 8,50   | 0,01          | 0,83        | قوي      |
|                               | تجريبية  | 10 | 146,50      | 14,65       |        |               |             |          |
| الدرجة الكلية                 | ضابطة    | 10 | 55,00       | 5,50        | 0,00   | 0,01          | 1           | قوي جداً |
|                               | تجريبية  | 10 | 155,00      | 15,50       |        |               |             |          |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ورتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى الطموح وأبعاده وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (U) دالة إحصائية، وتدل قيم حجم التأثير لبعده تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها والتفوق الدراسي والتفاؤل والدرجة الكلية للمقياس على تأثير قوي جداً، كما تدل قيم حجم التأثير لبعده تحمل المسؤولية والمثابرة على تأثير قوي، مما يعد مؤشراً على فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ورتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح" وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، ويفسر الباحث هذه النتيجة التي توصل إليها البحث بحجم التأثير الذي حدث لأفراد المجموعة التجريبية

جاء تعرضهم للبرنامج الإرشادي الذي ساعد على تحسين مستوى طموحهم، وعدم تعرض المجموعة الضابطة للبرنامج الإرشادي، كما أن الإطار النظري والتوجه الذي يستند إليه البرنامج الإرشادي وهو توجه على تنمية الشخصية الايجابية، وتقي أفراد المجموعة التجريبية من الانتكاسة وتجعل منهم أشخاصاً سعداء اكفاء اعتماداً على تمثيلهم لقيمهم الايجابية وتطوير كفاءتهم الذاتية، وتحسين مستوى طموحهم، وتوظيف أساليب تفكيرهم الايجابية التفاضلية في وضع أهداف مستقبلية والسعي لتحقيقها والمثابرة في ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد (2015)، ودراسة إبراهيم (2016)، ودراسة عبيد (2016)، ودراسة القطان (2016)، ودراسة مسرحي (2018)، ودراسة العطار وآخرون (2021) التي أشارت إلى أن الفرق بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة يكون لصالح المجموعة التجريبية.

وقد ركز البرنامج الإرشادي على إرساء علاقة إرشادية قائمة على التفهم وحرية التعبير عن المشاعر فكان لها أثر بالغ الأهمية في تحسين مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية، فالعلاقة العلاجية كما يؤكد باترسون (1990، 479) هي أهم مظهر من مظاهر العملية العلاجية، وعامل أكثر أهمية من أي تكنيك أو طريقة، وقد ساعدت العلاقة الإرشادية وجلسات البرنامج والأنشطة المصاحبة في تعديل الأفكار لدى أفراد المجموعة التجريبية لتكون أكثر إيجابية نحو مستوى طموحهم والتفكير بمستقبلهم بشكل متفائل ومنطقي، واكتشاف جوانب القوة والضعف لديهم، كما ساعدت المشاعر الايجابية نحو البرنامج الإرشادي لدى أفراد المجموعة التجريبية والتي استمرت معهم كقوة دافعة وداعمة لهم مما دفعهم لتحسين مستوى طموحهم بفاعلية والذي يتضمن المحاور التالية: وضع الأهداف والسعي لتحقيقها وتحمل المسؤولية و التفاضل و المثابرة والتفوق الدراسي، وعلى عكس المشاعر السلبية التي تورث الكآبة والحزن والتشاؤم والانهازم النفسي، والتي من شأنها أن تخفض مستوى الطموح، مما انعكس ذلك ايجاباً على أداء أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

إن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلاً من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث إن نظرته المستقبلية تجعله يحدد أهدافاً حاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها (سرحان، 1993، 115).

أما المجموعة الضابطة فلم يتاح لها كل هذا ولم يحدث لها تحسن ظاهر خلال الفترة ما بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الطموح، حيث استمرت على نفس المستوى الذي كانت عليه خلال الفترة ما قبل القياس القبلي.

## 3- نتائج التحقق من الفرض الثالث وتفسيرها :

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مستوى الطموح"، تم تطبيق اختبار ويلكوكسون الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار (ت) للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12) قيمة "Z" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مستوى الطموح وأبعاده

| البعد                         | القياس       | ن  | رتب الإشارات | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|-------------------------------|--------------|----|--------------|-------------|-------------|--------|---------------|
| تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها | بعدي / تتبعي | 10 | السالبة      | 3,50        | 3,50        | 0,00   | 1,00          |
|                               |              |    | الموجبة      | 3,50        | 3,50        |        |               |
|                               |              |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |
| تحمل المسؤولية                | بعدي / تتبعي | 10 | السالبة      | 2,00        | 6,00        | 1,63   | 0,10          |
|                               |              |    | الموجبة      | 0,00        | 0,00        |        |               |
|                               |              |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |
| التفوق الدراسي                | بعدي / تتبعي | 10 | السالبة      | 3,30        | 16,50       | 1,27   | 0,20          |
|                               |              |    | الموجبة      | 4,50        | 4,50        |        |               |
|                               |              |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |
| التفائل                       | بعدي / تتبعي | 10 | السالبة      | 2,50        | 7,50        | 1,00   | 0,31          |
|                               |              |    | الموجبة      | 2,50        | 2,50        |        |               |

| البعد         | القياس       | ن  | رتب الإشارات | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---------------|--------------|----|--------------|-------------|-------------|--------|---------------|
|               |              |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |
| المثابرة      | بعدي / تتبعي | 10 | السالبة      | 2,00        | 4,00        | 0,57   | 0,56          |
|               |              |    | الموجبة      | 2,00        | 2,00        |        |               |
|               |              |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |
| الدرجة الكلية | بعدي / تتبعي | 10 | السالبة      | 6,00        | 42,00       | 1,49   | 1,36          |
|               |              |    | الموجبة      | 4,33        | 13,00       |        |               |
|               |              |    | المتساوية    | 0,00        | 0,00        |        |               |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى الطموح وأبعاده، حيث أن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرض الثالث الذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مستوى الطموح". واعتماداً على مبدأ من مبادئ الإرشاد النفسي وهو مبدأ استمرار عملية الإرشاد: حيث يدل هذا على أن الإرشاد عملية مستمرة ومتلاحقة وتستمر في متابعة حالة المسترشد للتأكد من فاعلية الإرشاد (سمارة والنمر، 1992)، ويفسر الباحث هذه النتيجة التي توصل إليها البحث باستمرار وبقاء التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي بشهر، بأن ذلك يعود إلى اقتناع أفراد المجموعة التجريبية بأن ما تعلموه خلال الجلسات الإرشادية ليس شيء وقتي وينتهي مع نهاية الجلسات الإرشادية والبرنامج الإرشادي، وإنما هو أسلوب حياة يمكن أن يتبعوه خلال حياتهم كلها وسيساعدتهم على تجاوز العقبات والصعوبات التي تواجههم في المستقبل.

ويرجع الباحث استمرار أثر البرنامج الإرشادي لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى ما بعد انتهاء الجلسات، إلى أنهم قد أصبحوا على درجة كبيرة من الإدراك بأهمية مستوى الطموح، والاستبصار بالذات، حيث أنهم قد تعرضوا لبعض الخبرات الجديدة من خلال الممارسة الإرشادية، الأمر الذي مكّنهم من تنمية جوانب التفكير والإحساس بأهمية مستوى الطموح والمسؤولية لديهم، كما أكسبهم القدرة على التعامل مع المواقف التي يعتبرونها مهددة لمستقبلهم وحياتهم وأنفسهم وتعمل على خفض مستوى الطموح لديهم، كما أن تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي خلال

فترة زمنية ما هو ألا تأكيد على أهمية المبادرة الفعالة وتقديم المساندة والدعم للطلاب في المرحلة الثانوية، وتمثل المسؤولية في التعامل مع مستوى الطموح والمفاهيم الخاطئة حوله، وما يولده من آثار سلبية تمتد إلى التحكم في دافعية الإنجاز وتدنى التحصيل للطلاب في المرحلة الثانوية ومحدودية طموحاته المستقبلية، والتوافق النفسي لديه.

وقد ذكر هارلوك أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء مستوى طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح منخفض جداً، أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحاً أم فاشلاً فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحقير الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة (محمد، 2016، 66).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة من حيث بقاء أثر البرنامج الإرشادي بعد فترة زمنية من الانتهاء كدراسة أحمد (2015)، ودراسة إبراهيم (2016)، ودراسة عبيد (2016)، ودراسة القطان (2016)، ودراسة مسرحي (2018)، ودراسة العطار وآخرون (2021).

إن ارتفاع مستوى الطموح لدى الفرد يجعله يعمل على تحديد مستواه ويدفعه إلى تحسين هذا المستوى إلى ما هو أفضل، ويشكل بعداً أساسياً في تكوين بيئة الفرد النفسية خاصة وان توقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي تحدد مدى وقوة توجهه نحو أهدافه التي تقوم على أساس معرفة ذلك الهدف (القطناني، 6، 2011).

## التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يقدم الباحث بعض التوصيات منها:

1- تقديم برامج وندوات توعوية وتنقيفية إلى لطلاب المرحلة الثانوية، تتضمن وتظهر أهمية مستوى الطموح للفرد وللمجتمع.

2 - التوسع والتطوير في برامج وخدمات الإرشاد النفسي للطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة من أجل تصميم برامج إرشادية تعمل على مساعدة الطلاب على تحسين حالتهم النفسية والتعليمية والاجتماعية.

3- اعتماد النظرية العامة لنظام الشخصية والعلاج النفسي في تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية.

## المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يقدم الباحث بعض المقترحات منها:

1- إجراء بحوث ودراسات تصمم فيها برامج وقاية وعلاج لاضطرابات نفسية عديدة تقوم على النظرية العامة لنظام الشخصية والعلاج النفسي التي قام عليها البرنامج في هذا البحث وأثبت فاعليته وفاعلية النظرية.

2- إجراء دراسات مقارنة بين دراسات برامج إرشادية قائمة على النظرية العامة لنظام الشخصية والعلاج النفسي دراسات برامج إرشادية قائمة على نظريات إرشادية أخرى.

3- إجراء دراسات تصمم برامج إرشادية قائمة على النظرية العامة لنظام الشخصية والعلاج النفسي في خفض الضغوط الدراسية وتحسين جودة الحياة ومعنى الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- باترسون. (1990). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*، ترجمة حامد الفقي، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، فيوليت فؤاد. (2016). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً، مجلة الارشاد النفسي، العدد 46 الجزء 1، 653 - 684.
- احمد، عاطف احمد محمد سيد. (2015). برنامج إرشادي معرفي لسلوكي لتحسين بعض الجوانب غير المعرفية لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً، لرسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- بركات، زياد. (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة الفلسطينية للتربية*، فلسطين، مج 1، ع 2، 219 - 255.
- بو فاتح، محمد. (2013). *الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى الاساتذة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط*، لرسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- بوراس، حورية. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، *مجلة دراسات جامعة عمار ثليجي بالأغواط - الجزائر*، العدد 55، 190 - 204.
- حسان، احمد. (2005). *الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة لرسالة ماجستير*، جامعة عين شمس، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الداهري، صالح حسين أحمد. (2012). *سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها*، عمان، الوراق للنشر والتوزيع.
- الذواد، الجوهرة. (2002). وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعات السعودية والمصريات، *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، مج 1، ع 3، 119 - 156.
- راجح، أحمد عزت. (2009). *أصول علم النفس*. دار الفكر.
- زهران، حامد عبد السلام. (2005 أ). *التوجيه والإرشاد النفسي* (ط4). عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام. (2005 ب). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (ط4). عالم الكتب.

- سرحان، نظيمة. (1993). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة 7، العدد 28، 114-125.
- سمارة، عزيز والنمر، عصام. (1992). محاضرات التوجيه والإرشاد، الطبعة الثانية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الشاملي، آمال المذكور. (2013). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا، ليبيا، جامعة الزاوية.
- شبير، توفيق محمد توفيق، (2005). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، لرسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- شعبان، عبدربه علي. (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً، لرسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الشناوي، محمد محروس. (1996). العملية الإرشادية، القاهرة، دار غريب.
- طه، فرج عبدالقادر. (2010). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الطبعة الرابعة، الجزء الثاني، دار الزهراء، الرياض
- عايض عبد الله آل معيض، وسفيان، نبيل صالح وعبادي، عادل سيد، وأمين، عبدالناصر عبدالحليم، وحسن، عماد عبدالرحمن. (2021). فاعلية برنامج إرشادي قائم على "مقترح النظرية العامة في نظام الشخصية وعلاجها" في تخفيف الضغوط النفسية لدى معلمات التعليم الأساسي المتأخرات زواجياً. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 6(14)، 438-468.
- عبد الفتاح، كاميليا. (2007). مستوى الطموح والشخصية، الطبعة الرابعة، دار الزهراء، الرياض.
- عبدالرحمن، محمد السيد. (1998). دراسات في الصحة النفسية، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.
- عبدالوهاب، سيد. (1992). مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية، لرسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- عبيد، فتحية فرج محمد. (2016). برنامج تدريبي لتنمية مستوى الطموح كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة النفسية لدى طالبات الجامعة، لرسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- العنوم، عدنان يوسف، وعلاونة، شفيق فلاح، والجراح، عبد الناصر ذياب، وابو غزال، معاوية محمود. (2015). علم النفس التربوي "النظرية والتطبيق"، ط5، عمان، دار المسيرة.
- العتار، محمود مغازي، إبراهيم، بسمة محمد محمد، ومحمد، فاطمة الزهراء الدمرداش. (2021). فاعلية برنامج للإرشاد المتمركز حول الحل لتحسين مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، ع101، 263 - 282.

- علي، محمد النوبي محمد. (2010). مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعادين، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العيسوي، عبد الرحمن. (1986). مقومات الشخصية الإسلامية والعربية وأساليب تنميتها، دراسات ميدانية مقارنة على الشخصية العربية الإسلامية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- العيسوي، عبد الرحمن. (2004). الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الغريب، رمزية. (1990). التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، القاهرة، مكتبة الانجلو.
- الفي، آمال إبراهيم. (2013). التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 38، ج 2، 11-56.
- القطان، ياسر السعيد فرحات. (2016). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التفكير الناقد لتحسين مستوى الطموح لدى الموهوبين في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- القطناني، علاء سمير موسى. (2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر- غزة، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- قندلفت، أولغا. (2002). التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية لدى طلاب الصف الأول والثاني ثانوي مهني بمدينة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- محمد، بابكر الصادق. (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- محمود، شريف مهني عبده. (2001). الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- مسرحي، إبراهيم أحمد. (2018). فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، رسالة ماجستير، جامعة جازان، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- مطر، عبد الفتاح. (1998). مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا وعلاقته بمستوى طموح الآباء، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية. قاعدة معلومات دار المنظومة.

معوض، محمد عبد التواب ومحمد، سيد عبد العظيم. (2005). مقياس الطموح، القاهرة، مكتبة  
الأنجلو.

موسى، رشاد. (1993). علم النفس الديني، دار المعرفة، القاهرة، مصر.

سفيان، نبيل صالح. (2021). مقترح نظرية عامة تكاملية تفاعلية لنظام الشخصية وعلاجها، مجلة  
العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 6(14)، 406-437.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Deci, E.L. & Ryan, R.M. (2008). Facilitating optimal motivation and psychological well-being across life's domains, *Canadian psychology*, Vol 49, No 1, pp 14-23.

Erasmus, Pieter & Borrmann, Moritz & Ali, Ayesha & Herta, Stefanie & Becker, Jule & Moriarty, Glen & Meinlschmidt, Gunther. (2025). Systemic therapy informed self-help and paraprofessional training in a naturalistic setting: study protocol of a digital randomised trial. *Archives of Public Health*. 83. 10.1186/s13690-025-01597-1.

Fessel, f (2011). *Inceasing Level of aspiration by mstching construal and temporal distance: the motivating effect of contemplating "how" now and "why" later, later*, Unpublished Ph. D, Universty of Illinois at Urbana-Champaign.

Joarder (2011). Adolescents' aspiration and their parental relations, *National library of medicine journal, enlisted journal*, Vol 4, No 4, pp 325-357.

Schwarzer, P (1997). *Educational and psychological*, New jersey, prentice-Hall.

Seidel, D. H., Markes, M., Grouven, U., Messow, C. M., Sieben, W., Knelangen, M., ... & von Pluto Prondzinski, M. (2024). Systemic therapy in children and adolescents with mental disorders: a systematic review and meta-analysis. *BMC psychiatry*, 24(1), 125.

Stutzer, A (2004). The role of income aspiration in individual happiness, *Journal of Economic Behavior and Organization*, Vol 54, No 1, 89-109.

Van Pelt, (2010). Anxiety and Depressive Disorders In children and Adolescent on the rise – How Logo philosophy Therapy can Influence the Threat to Mental Health, *International Forum for Logo therapy*, Vol 33 No 2, 79-86.



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية شهرية علمية محكمة

الترقيم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X

الترقيم الدولي الورقي : ISSN : 2410- 1818

البريد الإلكتروني : [journal@andalusuniv.net](mailto:journal@andalusuniv.net)

## المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



| 2025   | 2024   | 2023   | 2022   | 2021   | العام                |
|--------|--------|--------|--------|--------|----------------------|
| 0.5978 | 0.3068 | 0.3759 | 0.1954 | 0.2692 | معامل أرسيف          |
| 1.81   | 1.55   | 1.25   | 1.73   | 1.60   | معامل التأثير العربي |